



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

واقع التمارين اللغوية في الجامعة الجزائرية

جامعة ميلة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي/ لغة عربية

إشراف الأستاذ(ة):
يوسف يحيوي

إعداد الطالبتان:
* - عشوب سميرة
* - بولعبيزة صورية

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الى صاحب التميز و الأفكار النيرة، أزكى التحيات و أجملها و أنداها و
أطيبها، أرسلها

لك بكل ودّ و حب و اخلاص.

اليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم و التعلم.

اليك يا من بدلت جهد و لم تنتظر العطاء

اليك كل عبارات الشكر و التقدير

أستاذنا المشرف: يوسف يحياوي الذي كان يبذل جهده و اهتمامه ووقته معنا

و الذي كان يسير معنا خطوة خطوة للخروج بهذا العمل بالشكل المطلوب

فجزاه الله خيرا.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من أسهم و ساعدنا في انجاز هذه الدراسة، أوقدم

لنا نصيحة أو يد مساعدة

و الى كل أستاذة المعهد، و كل عمال المكتبة.

إهداء

إلى من تجرّع الكأس فارغا كي يسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله
كي يقدم لي لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
«والدي الحبيب أهديك ثمرة جهدي»

إلى التي كانت مصدر فرحي في حزني، مصدر قوّتي في ضعفي، بريق
ألمي في يأسِي، إلى التي تحفني ببركات دعائها في كل خطوة أخطيها
«أمّي الغالية أطال الله في عمرها و حفظها»

إلى من كانوا و لازلوا في قلبي رمز الوفاء و الحنان، إلى من كانوا
يحترقون كالشمعة كل يوم، كل دقيقة، كل ثانية لينيروا لي درب النجاح
إلى من خلقوا روح الأمل و الطموح في نفسي إخوتي

«مراد، بلال، حسان، محمد» رعاكم الله.

إلى من أحبه بصدق، إلى من لن أحتمل بعده عني، سأحنّ، سأشتاق

إليك يا سندي في الحياة.

إلى أخواتي و رفيقات دربي، إلى من تحلّو بالإخاء و تميّزوا بالوفاء و العطاء

إلى من سعدت برفقتهم و كانوا معي في كل لحظة:

«ميرة، كوثر، سميرة»

إلى كل من أحبهم قلبي

إهداء

إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى رمز الحب و بلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض
«أمي الغالية»

إلى من كان حبه يجري في عروق دمي إلى من كانت ابتسامتي
تزيل شقاه و سعادتي ترسم الابتسامة على وجهه إلى من أحببته حتى
صار حبه في الوجدان، إلى من أمرني ربّي بطاعته و الإحسان له
«أبي العزيز»

إلى رمز الحنان إلى أم كل إنسان
«جدتي الغالية»

إلى من أحبكم حباً لو مرّ على أرض قاحلة لتفجّرت منها ينابيع المحبة
أخوأي: «عبد النور و يوسف»

إلى من أرى التفاؤل في عينيها و الابتسامة في ضحكتها و التي أدعو
لها بالنجاح في شهادة البكالوريا إلى شعلة الذكاء و النور
أختي العزيزة «نبيلة»

يا من أحمل اسمه في قلبه بكل فخر يا من افتقدته منذ الصغر
يا من يرتعش قلبي عند سماع صوته
زوجي و رفيق دربي «أحمد»

إلى أمي الثانية التي لم تنجني أحبك، أحترمك، أرضيك لأنك قبل كل
شيء أم أغلى إنسان في حياتي «أم زوجي»
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى رفيقات دربي و صديقات أيامي
«صورية، ميرة، كوثر، خديجة، سلمى»
إلى كل من ذكرتهم من أصحاب الفضل و كل من غفلتهم من غير قصد.

سميرة

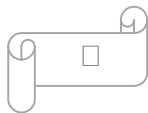
المقدمة

مقدمة:

تعتبر اللغة العربية من أعظم اللغات ،التي حافظت وما تزال تحافظ على صورتها المنطوقة والمكتوبة منذ نشأتها، باعتبار اللغة جهد معرفي متراكم متفق عليه، نقله السلف إلى الخلف بالرواية والكتابة، ذلك أن اللغة هي وعاء الهوية الشاملة للدولة والوطن بكل خصوصياته التي تميزه عن غيره ،لاسيما وقد أصبح معروفا أن الأمم لا ترقى إلا برفق لغتها، ولما كانت التعلّيمية هي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم وتقنياته ولإشكال تنظيم حالات التعلّم التي يخضع لها المتعلم، فإنّ التعلّيمية وسيلة إجرائية لترقية قدرات المتعلّم لإكساب المهارات اللغوية، حيث يتم اكتساب هذا الأخير عن طريق العديد من وسائل التقويم والأدوات التي تعتبر بمثابة الوسيط بين المادة والمتعلم لعلّ أهمها -التمارين- « حيث تعد أحد أهم فروع علم اللغة باعتبارها وسيلة لتدريب المتعلم من أجل ترسيخ بعض القواعد والأنظمة اللغوية ، فهو وسيلة لتحقيق هدف تربوي محدّد كالإلمام باللغة مثلا، لذلك إذا قلنا أن التمرين هو جوهر العملية التعليمية فإننا لا نبتعد عن الحقيقة، فهو أفضل الوسائل لعرض الدرس والتي من شأنها أن تعمل بشكل فعّال وجاد على بناء المعرفة لدى المتعلم.

لقد ارتأينا أن يكون موضوع الدراسة « واقع التمارين اللغوية» في الجامعات الجزائرية، جامعة ميلة-نموذجا-دراسة وصفية تحليلية ، وذلك لتقديم مساهمة تهدف إلى خدمة تعليمية اللغة العربية وذلك من أجل تبيان الأهمية البالغة للتمارين، ولفت أنظار التربويين و التعلّيمين إلى ضرورة الاهتمام بهذا الجانب ورعايته رعاية شاملة، وكان الداعي الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع يتمثل في عدة أسباب أهمها:

- ضعف أغلبية طلبة الجامعة في اللغة العربية خاصة مادة النحو والصرف بالرغم من شروع تدريسه بدأ من الطور الابتدائي إلى يومنا هذا.
- عجز الطلبة على الاحتفاظ بالقواعد النحوية التي تلقوها ولو كانت المدة وجيزة.
- الدور الفعال التي تلعبه التمارين اللغوية وذلك نظرا لأهميته ووظائفه المتعددة باعتباره وسيلة للتصحيح والفهم وتصويب الأخطاء اللغوية وتقويمها وتثبيت البنى اللغوية الجديدة بأيسر السبل فهو ينمي الملكة اللغوية والمعرفية التبليغية.



- ضعف العناية بالتمارين اللغوية حيث جرت العادة في جامعتنا أن الأستاذ يقوم بشرح الدرس بشكل نظري دون إعطاء أهمية لمرحلة التطبيق، وعليه نطرح التساؤل القائل: كيف تساهم التمارين في ترسيخ الملكة اللغوية عند الطلاب؟
لقد كانت فرضيتنا من وراء ذلك كالتالي :

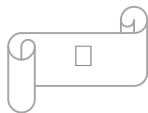
- ضعف طلبة الجامعة في إعداد التمارين قد يرجع إلى الوقت القصير المخصص لها وربما أيضا إلى عدم تخصيص حصص كافية لحل هاته التمارين ولذلك يلجأ الطالب إلى الحفظ.

- قلة التمارين المبرمجة و حتى المبرمجة يكون الأستاذ في غنى عنها أحيانا وهذا ما يجعلها تبتعد عن مفهومها الحقيقي وهو التدريب والتمرّن فالطالب ينجز قليلا من التمارين في القاعة وأغلبيتها تكون شفوية والبقية لا تصحّ أصلا .
- مواجهة الكثير من الصعوبات في عملية اكتسابه للغة وهذا يرجع إلى عدم التحديد الغير إجرائي للبنى التركيبية والقواعد النحوية.

وتبقى هاته الفرضيات تستند إلى المعطيات الإحصائية لدراستنا الميدانية وما توصلنا إليه من نتائج وملاحظات.

لقد اقتضت طبيعة الدراسة إلى الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب في رصد الظاهرة اللغوية واهتمامه بالجانب الإحصائي كوسيلة فعّالة من أجل دعم نتائج البحث، حيث تنوعت مراحل هذا البحث بتقسيمه إلى مدخل وفصلين رئيسيين تسبقهما مقدمة، وأنّ الفصل الأول بدوره يتفرع إلى مبحثين ، خصّصنا المبحث الأول للتعريف بماهية التمرين اللغوي، الفرق بين التمرين والتدريب ، أنواع التمرين ومصدر التمرين .

أما المبحث الثاني فقد خصّصناه لأهمية التمرين في اكتساب الطالب الملكة اللغوية والى وظائف التمرين الممكنة، وأيضا المقاييس المعتمدة في إعداد التمارين اللغوية، أما الفصل الثاني فقد خصّصناه للدراسة التحليلية حيث استهل هذا الفصل بمدخل ينقسم إلى مبحثين الأول حضور حصص التطبيقات وطرائق عرض التمرين بأنواعه مع ذكر الأمثلة والاستبانة، والمبحث الثاني فيتمثل في دراسة إحصائية حيث نقوم بإحصاء أنواع التمارين وتصنيفها والتعقيب عليها إضافة إلى تحليل الاستبانة وأتبعنا هذا الأخير بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث .



وقد تم الاعتماد في انجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع منها المصادر العربية ومنها الأجنبية التي خدمت لنا ميدان الدراسة ومن بين هذا المصادر مثلا الاعتماد على كاتب صالح بلعيد بعنوان ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية وكذلك كتاب فتيحة بن عمار بعنوان دراسة تحليلية تقييمية لأنواع التمارين النحوية وكتاب الحاج صالح بعنوان أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية, وطبعا ونحن كباحثين فقد واجهتنا صعوبات عدة منها قلة المصادر والمراجع الورقية التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة خاصة صعوبة جمع المعلومات ،افتقار المكتبة للكتب التي تخدم موضوعنا .

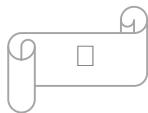
وإننا إذن ننهي عملنا هذا بمجموعة من النتائج المقترحة أهمها:

- إيجاد مجموعة من الحلول وتخصيص وقت كافٍ لتخطي الضعف اللغوي الذي يقع فيه الطلبة.

- لابد من وجود منهجية دقيقة وموحدة بين الأساتذة في تعاملهم مع حصص التطبيقات.

- مساهمة الأستاذ في تشجيع الطلبة وتحفيزهم على حل التمارين يوميا لأن ذلك يساعد على تقوية روح المنافسة والمناقشة .

وفي الأخير نقول أن هذه النتائج والاقتراحات مستمدة من الواقع المعاش في ضوء أسس علمية موضوعية.



مدخل

مدخل:

يعتبر التعليم أهم ما في الحياة، فهو العصب الحساس في أي مجتمع من المجتمعات و هو سبيل فعال في تحقيق الأهداف و حل المشكلات التي تواجه الإنسان باعتباره عملية نشطة تؤدي إلى إشباع الدوافع، لذلك فإذا كانت الحكمة المتداولة بيننا و في عصرنا تقول عن الرجل الذي يحقق انجازات و يبلغ مراكز مهمة "وراء كل رجل عظيم امرأة" فإنه يمكن القول و قياساً على ذلك "وراء كل مجتمع راق مدرسة"¹، و لما كانت التعليمية دراسة عملية لمحتويات التعليم و طرائقه و لأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بهدف الوصول إلى مبتغاه، فالتعليمية علم من علوم التربية له قواعده و نظرياته يعني بالعملية التعليمية التعليمية، و يقدم المعلومات و كل المعطيات الضرورية للتخطيط يرتبط أساساً بالمواد الدراسية من حيث المضمون و التخطيط وفق الحاجات و الأهداف و القوانين العامة للتعليم، و كذلك الوسائل و طرق التبليغ و التقويم، و على ضوء كل ذلك تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية و من أهم هذه الموضوعات إثارة للجدل التمرين اللغوي الذي كان موضوع بحثنا نظراً للأهمية الفعالة التي يجتلبها في حقل التعليمية، حيث إنه يلعب دوراً فعالاً و هاماً في العملية إن صح التعبير لأنه وسيلة لفهم و تحديد و معرفة مواطن القوة و الضعف و تشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف، فالتمرين اللغوي وسيلة لتثبيت البنى اللغوية الجديدة و استثمارها يعد مجالاً لتنمية و تثبيت الملكة اللغوية.

يعتبر التمرين اللغوي في مجال تعليمية اللغات مقوماً بيداغوجياً هاماً باعتباره فضاءاً رحباً، يمكن المتعلم من امتلاك القدرة الكافية على الممارسة الفعلية للحدث اللغوي و تقوية ملكته اللغوية و تنويع أساليب تعبيره، و ذلك بادراك النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه¹، إذن فمن الطبيعة ان يحتل التمرين اللغوي

(1)- ينظر عبد المالك مرتاض، مقدمة العدد ٣ من مجلة اللغة العربية، مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة

العربية ٢٠٠٠ ص: ٥

1- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص: 147

مرتبة أساسية في مجال التعليم اللّغوي الذي يهدف إلى جعل التّلميذ يلتزم تعدّد الأساليب التي تتدرج صمتها المهارات اللّغوية¹.

إذن: فالتمرين اللّغوي يعتبر الوسيلة الجوهرية في اكتساب المتعلم الملكة اللّغوية، مما يمكنه من ممارسة اللّغة و أدائها في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

1- ميشال زكريا: مباحث في النّظرية الألسنية بتعليم اللّغة ص: 19.

الفصل الأول

ماهية التمارين

المبحث الأول: المصطلحات المفاتيح

مفهوم التمرين:

لغة:

عرف التمرين في معجم "لسان العرب" على أنه التّليين، و هو مشتق من الفعل الثلاثي مرّن حيث يقول: «مرّن يمرّن و مرونة: و هو لين في صلابة و مرّنته ألّنته و صلّبتة، و مرّن الشيء يمرّن مرونا إذا استمر، و يقال مرّنت يد فلان على العمل أي صلّبت و استمرّت، و مرّن على الشيء يمرّن مرونا و مرانة: تعوّده و استمر عليه، مرّن على كذا يمرّن مرونة و مرونا درّب و مرّنه عليه فتمرّن: درّبه فتدرّب»¹.

عرّف التمرين في "القاموس المحيط": «مرّن على الشيء مرونا و مرانة تعوّده... و مرّنه تمرينا فتمرّن، درّبه فتدرّب»².

و جاء تعريفه في معجم "الوسيط": «مرّن فلان على الأمر عوّده و درّبه ليمهر فيه، و تمرّن على الشيء، تدرّب عليه و تعوّده»³.

و ما توصّلنا إليه من خلال مجمل التعاريف المذكورة أنّها تركز على أنّ المعنى اللّغوي للجدر "مرّن" هو: التّدريب، الممارسة، الإعادة و التكرار لتحصل الفائدة و لاكتساب العادة، و هذه كلّها تحمل معنى التمرين.

1- ابن منظور، مادة (مرّن) المجلّد الثالث، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003 م، ص496.

2- القاموس المحيط، مادة (مرّن) تحقيق: أبو الوفاء نصر المورييني، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007 م، ص1242.

3- مَجْمَعُ اللّغة العربيّة، مادة (مرّن): ج1، ط2، مطابع دار المعارف، القاهرة، 196.

اصطلاحاً:

ج. م تمارين : "و هو ما يتدرّب عليه من أعمال فكرية أو رياضية أو غيرها"¹, و يعرف التّمرين Exercice في معجم تعليمية اللّغات Dictionnaire de didactique des langues على أنّه كل نشاط منظمّ يتميز بمميزات تستجيب إلى مقاييس منهجية، و يندرج في منظومة نموذجية معيّنة من التمارين يهدف إلى تمثّل المعطيات اللغوية المعروضة و المشروحة من دي قبل و استعمالها أو توظيفها بكيفية ناجعة.²

و ما يمكننا استنتاجه من هذا التعريف أنّ التمرين تدريب و نشاط و ممارسة منظّمة و مضبوطة لأيّ عمل من الأعمال، كما يعدّ وسيلة من وسائل ترسيخ المعلومات و تثبيتها في الأذهان بطريقة ناجعة و تحقيق هدف تربوي خاضع لمنهجية نموذجية إمّا عن المفهوم التعليمي (المدرسي) للتّمرين فقد جاءت في معجم التقنيات التربوية (عربي، انجليزي): التّمرين في الاصطلاح التربوي "تمرين drill نوع من أنشطة التعلّم المنظّمة التي تهدف إلى تنمية أو تثبيت مهارة معيّنة، أو أحد جوانب المعرفة"³.

و من جهة أخرى نجد كلا من ريبوركي R.Porquier و ه.بيس H.Besse ينظران إلى التّمرين على أنّه «لا يدور سوى حول معطيات سبق التّعرف إليها من قبل، في مرحلة عرض الدرس، و ليس من وظيفته إدراج معطيات جديدة للتعلّم الأمر الذي يجعل لغة التّمرين و مفرداته في عداد ما سبق اكتسابه»⁴.

فمن خلال ما تم ذكره في المفهوم التعليمي للتّمرين أنّ من خلاله نحاول تنمية و تطوير القدرة الاتّصالية بكفاءة و جدارة، كما يساهم في دفع المعايير الإبداعية.

أمّا فيما يخص تعريف التمرين اللغوي عند بيس و بوركيي فهما ينقصان من الفائدة المرجوة و المتوقعة بالنسبة للتّمرين، كما اعتبر التمرين فرض (واجب) شفاهي كان أو كتابي يقدم

(01)-ابن منظور، لسان العرب، بيروت.

(02)-بتصرف عن محمد صاري، بحث حول التمارين اللغوية، مفتشية التعليم الأساسي، لمادة اللغة العربية، مقاطعة ورقلة 2002، 2003 ص 97

(03)-معجم التقنيات التربوية (عربي، انجليزي) عبد الله اسماعيل الصوفي، دار المسيرة، عمان، ط2، 2000، ص241.

(04)-H.Bess/R.Porquier, Grammaire et didactique des langues, hatier credif, Paris, 1984, P121.

للمتعلمين كتطبيق الدروس المقدمة سلفاً و هذا ما نطلق عليه التكرار الآلي. و هذا حسب رأيينا خطأً فالتلميذ أو الطالب يحاول الوصول إلى عناصر جديدة، فالمتعلم لا يود أن يتدرب على ما اكتسبه سابقاً، فهو يعد بمثابة العمود الفقري الذي يمكن المتعلم من تدعيم المعلومات النظرية أثناء الجانب التطبيقي، لذلك فإن التطبيق إجراء يعكس النظري، باعتباره فضاءاً رحباً يمكن المتعلم من امتلاك القدرة الكافية على الممارسة الفعلية للحدث اللغوي.

فالتمرين له أهمية واسعة و دور كبير في تجسيد القواعد النظرية و ترسيخ القواعد النحوية حيث يؤكد معظم الباحثين على ضرورة إجراء التمارين مع تنويعها للمتعلم فهو الطريق الأمثل لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.

- مصادر التمارين اللغوية:

يعد التمرين اللغوي وسيلة من وسائل العملية التعليمية الذي بواسطته يمكن مجابهة الضعف اللغوي الذي أصاب الجامعات العربية خاصة، و توضيح الكثير من الملاحظات فهو يلعب دوراً فعالاً في العمل الترميزي لاكتساب الملكة اللغوية فهو أداة للتبصير و التوضيح من جهة و عملية لتبليغ و إيصال المعلومات النظرية من جهة أخرى، لذلك فقد تنوعت مصادر التمارين اللغوية و تعددت و هي كالتالي:¹

- تمارين متوافرة في كتاب التلميذ: و هذه التمارين تكون قد أعدت مسبقاً من طرف الهيئة الوصية، و هذه التمارين بإمكان المتعلم أن يحاول التدرب عليها في بيته، و على المعلم أن يقوم بتصحيحها داخل القاعة.

- تمارين من إعداد المعلم: تعدّ هذه التمارين أهم ما يقدم للمتعلّم، إذ يجتهد المعلم في إعدادها وفق متطلبات و احتياجات المتعلّمين و الأصح في ذلك أن يراعي طبيعة المادة التعليمية و لهذه التمارين شروط كالدقة، العلمية، الموضوعية، كما أنه من خلالها يحاول

1- مشال زكريا، مباحث في النظرية و الألسنية، تعليم اللغة ص 77.

معرفة و تدليل الفروقات المتباينة بين التلاميذ، من أجل خلق مبدأ تكافؤ الفرص فيما بينهم، كما أنه سيحاول تخصيص تمارين متنوعة بحسب نقائص كل فئة.

- تمارين موجودة في كتاب المعلم: و هذه التمارين تكون مجهولة بالنسبة للمتعلم في البداية، يستعين بها المعلم لتدريب المتعلمين على ما درسه.

- تمارين موجودة في الكتب و المراجع الخارجية: أو هي تمارين من إعداد مجموعة أساتذة تعمل في إطار مؤسسة تربوية واحدة يرشد إليها المعلم، و يوجههم الى الاطلاع عليها و محاولة حلّها، دعما للمكتسبات المعرفية التي ينبغي أن يطلع عليها المتعلم.

الفرق بين التمرين و التدريب:

يعتبر التمرين ركيزة العملية التعليمية، و ذلك للمكانة العالية التي احتلها، فهو يعود من قدرات الطلاب، كما أنه لب العملية التعليمية، و هذا لتوفره على وظائف متعددة، كذلك التدريب هو تجهيز الفرد للعمل المثمر و الاحتفاظ به على مستوى الخدمة المطلوبة فهو نوع من التوجيه الصادر عن إنسان و موجه إلى إنسان آخر، كما أنه جهد تنظيمي مخطط يهدف لتسهيل اكتساب العاملين لمهارات مرتبطة بالعمل و الحصول على المعارف التي تساعد على تحسين الأداء و الأهداف المنظمة، و بالتالي فالعلاقة التي تربط بين التمرين و التدريب هي علاقة تكاملية، فالتمرين تربطه علاقة وطيدة بالتدريب و العكس. ذلك أن الهدف المرجو تحقيقه في التمارين هو تدريب التلميذ تدريباً منظماً و مستمرا على استعمال البنى الذكورة، حتى ترسخ في ذهنه و لا يكون هذا التدريب ناجحا و مفيدا إلا إذا كرّر التلميذ نفس العملية عدة مرات.

و في هذا الصدد يقول الأستاذ عبد الرحمان حاج صالح "...و يقتضي التصور السليم لماهية اللغة أن تكون الأعمال الترسخية هي أهم الأعمال الاكتسابية نظرا إلى أن الإتيان لأي عمل كان ينتج دائما عن الممارسة المتواصلة و لا سيما عن الممارسة الممنهجة المنتظمة غير الفوضوية و لهذا نرى مع كل اللسانيين أن قسطها من الدراسة يجب أن يكون أوفى بكثير من حصة الفرض و الإيصال، و مهما كان فانه يجب أن لا تقل نسبتها عن

ثلاثة أرباع الدراسة¹.

نفهم من خلال هذا القول بأن ملكة اللغة لا تحصل بحفظ القواعد بل تحصل بالممارسة و التمرين و أهم الطرائق التي تمكنه من ذلك التدريب على التصرف العفوي في بنى اللغة، لهذا حظي التدريب بعناية من قبل الباحثين و ذلك لما يؤديه من فائدة كبيرة في العملية التعليمية، فالفرق طفيف لا نكاد نميزه.

من خلال هذا الجدول نحاول التطرق إلى الفرق الطفيف بين التمرين و التدريب:

التمرين	التدريب
- هو التكرار الهادف للمسار الحركي لغرض رفع المستوى دون حصول تغيير مرفولوجي، و هو النشاط الذي يؤدي إلى زيادة قابلية المستوى دون الوصول إلى تغيرات الأجهزة الوظيفية.	- هو التغيير الذي يطرأ على تركيب الأجهزة الوظيفية مما يؤدي إلى تكيف مورفولوجي معقول.
- أنواع: تمارين تواصلية، بنوية، و استبدالية.	- نوعان:
- هو النشاط الذي يؤدي إلى زيادة قابلية المستوى.	التدريب الشفوي، هدفه تثبيت فهم القاعدة و استخدامها في التعبير الشفوي، يعتمد في تحقيق هدفه على القاعدة التي استنبطت القواعد من خلالها بإشراف المدرس و توجيهه.
- وسيلة فعالة لتصحيح الأخطاء الصوتية و المعجمية و التركيبية.	- الكفاءة في العملية التدريبية ترتبط بمجموعة من العناصر التدريسية.
	- يؤدي إلى تحسين قدراتهم على حل المشكلات المختلفة.
	- للتدريب مراحل: التقييم قبل تنفيذ التدريب
	- التقييم في أثناء التدريب، التقييم بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

(01)- عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ص 70.

*أنواع التمارين:

أولاً: التمارين البنيوية

إنَّ مصطلح "التمارين البنيوية" مصطلح حديث النشأة حيث ظهر هذا المصطلح أي هذا النوع من التمارين أول مرة تحت اسم Structural drill¹ و ذلك لتأكيد الرابطة القوية بين هذا النوع من التدريبات اللغوية و اللسانيات البنيوية و قد ظهرت هذه النظرية بغية التمهيد و إزالة المشاكل و فك اللبس و الغموض و ذلك بتحليل الصعوبات، حيث يقول الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح" الذي نقصده بالبنيوية هو المذهب اللغوي العلمي الذي يدعو إلى دراسة اللغة كنظام و كبنية لها وجود سابق لوجود أجزائها و مكوناتها"²، حيث تقوم هذه التمارين على مبادئ و أسس شرحها فرانسوا ريكيدا في كتابه نلخصها فيما يلي:³

- اختيار البنية أو البني التي نريد تثبيتها، و في كل عمل تطبيقي ينبغي للمدرس أو للأستاذ أن يثري تطبيقه بخطاطات توضيحية و المتمثلة في:(الرسوم المعلقة تيسر عملية الترسيع).

- تجريد الصعوبات و القيام بالمقارنة بين لغة الأم و اللغة المنطوقة، و قد اختلفت و تنوعت المسميات حول هذا النوع من التمارين حيث أطلق عليها عبد الرحمان الحاج صالح "تمارين التصرف العفوي في بنى اللغة" و أطلق عليها الدكتور علي القاسمي "التمارين المختبرية" والدكتور رشدي أحمد طعيمة "تدريبات الأنماط" و إسحاق محمد الأمين "تدريبات الأنماط البنيوية" لكن هناك البعض رفض هذه التسميات جميعا و فضل إطلاق المصطلح التالي: «التطبيق السمعي الشفوي للبنى»⁴.

(01)-Gérard Denis, linguistique appliquée et didactique des langues, p71

(02)-عبد الرحمان الحاج صالح، النحو العربي و البنيوية، اختلافها النظري و المنهجي، بحث قدم في الجلسة التاسعة عشرة من مؤتمر الدورة الثالثة و الستين من ندوة تدريس اللغة العربية في الجامعات العربية بتاريخ، الأحد من ذي القعدة من سنة 1417هـ الموافق ل 30 مارس 1997م.

(03)-François Réquédât, les exercices structuraux, paris, 1966,hachette.

(04)-محمد صاري، التمارين اللغوية،دراسة تحليلية نقدية،رسالة ماجيستير، جامعة عنابة،1990م، ص81-80.

-و عليه فالتمارين البنيوية أفادت اللغة بوصفها التمارين فهي تلعب دورا مهما في استظهار الضوابط اللغوية، فهي تمكن المتعلم من اكتساب القدرة على التحكم في آليات اللغة فالتمارين من أهم الوسائل التعليمية التي يوظفها و يستفيد منها كل من المعلم و المتعلم حيث أن التمرين البنيوي تدريب يهدف إلى اكتساب بنية لغوية واحدة حيث أن البنية عبارة عن سلسلة من الخانات تحتل مكانة مهمة في ميدان تعليمية اللغات، فهي وسيلة للتدريب على الاستعمال اللغوي في جميع المستويات، لذلك لابد من إعداد تمارين بنيوية مستجيبة لجميع المستويات التعليمية.

بناء على ما تم ذكره فإن التمارين البنيوية من الوسائل البديلة التي يمكن أن تعوض تمارين القواعد التقليدية، و تلبي حاجيات المتعلمين، فهذه التمارين بإمكانها أن تستجيب لجميع المستويات، و ذلك حسب ما يمليه التخطيط و تتطلبه المهارة المراد تلقينها واكتسابها، فهي تعمل على سد الثغرات في قدرات التلاميذ اللغوية و معالجتها، و هذا بالاعتماد على التشخيص و التشریح المشكلة اللغوية، لأن المشكلة اللغوية إذا تعقدت أطرافها و تداخلت مناهجها وجب تشریحها و تفكيكها إلى أجزاء صغيرة، من أجل تبسيطها و معالجة كل جزء على حدة.

و عليه فان التمارين البنيوية بدورها "وسيلة لتكوين الملكة اللسانية الصحيحة، حيث يقوم بتطويرها و يكيفها حسب متطلبات الأعراف التعليمية، و هو الذي يهتدي إلى التوازن بين التعبير الشفهي و التعبير الكتابي حتى لا يحدث خلا أو ركودا في إحدى المكونات الأساسية للملكة اللغوية¹، فالتمارين البنيوية أساس العملية التعليمية يهتدي إليها المعلم كي يحقق الأهداف البيداغوجية المرجوة.

أنواع التمارين البنيوية:

لقد تنوعت التمارين البنيوية التي يحتكم إليها المدرس لإيصال مادته اللغوية، لمعالجة أنواع خاصة من الاختلالات اللغوية المستخلصة من تشخيص، و تحليل أغلاط التلاميذ اللغوية، حيث ميز بيار دولاتر "Pierre Delattre" بين نوعين من التمارين البنيوية،و التي تقوم على ظاهرتين لغويتين جوهريتين هما:

1-صالح بلعيد، مقاربات منهاجية، الجزائر، 2004م، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ص 61.

- ظاهرة التقابل ← Opposition

- ظاهرة التشابه ← Similarité

وانطلاقاً من هاتين الظاهرتين يمكن إنشاء مجموعة من التمارين الاستبدالية substitution التي تثبت البنية و تغير المادة و التحويلية transformationnel التي تغير البنية و تثبت المادة اللغوية¹.

و في ظل هذا وضع دولتر أنواع متعددة من التمارين التي تسهل على المدارس إيصال مادته بدقة و ذلك بالانطلاق من التمارين البسيطة الأكثر إلية إلى التمارين الأكثر حرية و هي كالتالي:

1- التمرين التكراري:

"خاص بالمراحل الأولى من تعلم التلميذ"²

حيث يعتبر التمرين التكراري* من أسهل و أبسط التمارين البنيوية فهو لا يتطلب مجهوداً كبيراً من قبل المتعلم فهذا النوع من التمارين يعد "المدخل لأنواع التمارين البنيوية الأخرى"³، و يهدف تمرين التكرار كما يرى صالح بلعيد إلى "اكتساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف و الجمل، بالاعتماد على مفهومي الأصل و الفرع مثل جملة الأصل: الدنيا جميلة. الفروع: «إن الدنيا جميلة/ما زالت الدنيا جميلة/ستكون الدنيا جميلة»⁴، فهو كما يقول محمد صاري: "التمرين المفتاح الذي يشكل نقطة انطلاق يتهياً المتعلم من خلاله لتقبل أنواع أخرى متدرجة في الصعوبة و التعقيد"⁵، لذلك يصنف تمرين التكرار إلى ثلاثة أنواع هي:

1- (17)-Pierre Delattre, les exercices structuraux pourquoi faire? P18

*و يدعى كذلك بتمرين الحكاية المجردة، أنظر: عبد الرحمان حاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص: 75.

2- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 35.

3- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 36.

4- محمد صاري، التمارين اللغوية، ص: 95.

1- تكرار بسيط:

يمكن ممارسة هذا النوع من التمرين من خلال: "قراءة مجموعة من الجمل من قبل المعلم على التلميذ، و ما على التلميذ إلا الإنصات و إعادتها كما سمعها"¹، فمن خلال الاعتماد على مفهومي الأصل و الفرع نترك الفرصة للتلميذ حتى يكتشف بمفرده البنية اللغوية من خلال إعادته بصيغتين أخريين فيكشف بذلك من خلال مقابله بين الجملة الأولى (الأصل) و الجملة الثانية (الفرع) كل التغيرات التي طرأت على الجملة الثانية، فقد يمكن أن نمثل لذلك بإضافة "إن" مثلاً للجملة الاسمية مع ما يلحقها من تغير في العلامة الإعرابية كما يلي:

1- الجو جميل.

-إنّ الجو جميل.

2- التدخين مضر بالصحة.

-إنّ التدخين مضر بالصحة.

3- الدرس مفيد.

-إنّ الدرس مفيد.

فمن خلال إعادة قراءة التلميذ للجملتين، سيشعر بالتغيير الذي طرأ على الجملة الثانية بزيادة "إن"، و بذلك يتدرب التلميذ على هذا النوع من التمارين فيفهم أنّ الجملة الأولى هي الأصل و من خلالها تتفرع عنها الجملة الثانية بعد دخول "إن" عليها فيتوصلون إلى استنتاج و ذلك بمساعدة المعلم لذلك فهذا النوع من التمارين سيساعد المتعلمين على النطق الصحيح للحروف و الجمل بأسهل الطرق.

1- بتصرف عن: فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص83.

2- التكرار التراجعي: La Répétition Régressive

و في هذا التمرين يقوم التلميذ بإعادة الجملة بطريقة مجزأة حيث يستمع إلى جملة طويلة، ثم يعيدها الجملة مجزأة، إلى أن يعيدها كاملة و ذلك مثل أن يطلب من التلميذ أن يعيد جملة بصيغة المبني للمجهول في المثال التالي¹:

- شرح المعلم الدرس، و أخذ التلاميذ رؤوس أقلام، و قرأ المعلم مجموعة من الأسئلة، كتبها التلاميذ و أنجزوها في كراريسهم.

فمن خلال هذا المثال يحاول المتعلم إعادة هذه الجمل أجزاء، حتى يتمكن في الأخير من تكرارها كاملة فيقرؤها مثلاً على الشكل التالي:

- شرح المعلم الدرس، و أخذ التلاميذ رؤوس أقلام /شرح الدرس و أخذت رؤوس أقلام.
- شرح المعلم الدرس، و أخذ التلاميذ رؤوس أقلام، و قرأ المعلم مجموعة من الأسئلة، كتبها التلاميذ و أنجزوها في كراريسهم / شرح الدرس و أخذت رؤوس أقلام و قرأت مجموعة من الأسئلة، كتبت و أنجزت في الكراريس.

و عليه فان هذا النوع من التمارين يهدف إلى تدريب التلميذ على الفعل الماضي المبني للمجهول، فعندما يكرر التلميذ هاتين الجملتين و يقابل بينهما يدرك أن عند تحويل الجملة من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول فإن الفعل الماضي الصحيح تتغير صيغته و يكون ذلك بضم أوله و كسر ما قبل آخره، كما أن الفاعل يحذف لينوب عنه المفعول به و بهذا يتعرف التلميذ خطوة بخطوة على المبني للمجهول بطريقة سهلة و بسيطة.

1- فتية بن عمار، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص: 85.

3- التكرار بالزيادة: La Répétition par addition

في هذا النوع من التمرين "يقوم المعلم بقراءة الجملة الأصل (النواة) ثم يقرأ نفس

الجملة مع إضافة العناصر اللغوية في كل مرة¹، ويمكننا تمثيل ذلك بما يلي:

- اشترى أحمد ثلاثة كتب / اشترى أحمد ثلاثة عشر كتاباً.
- اشترى أحمد ثلاثة كتب وأربعة أقلام / اشترى أحمد ثلاثة عشر كتاباً وأربعة عشر قلماً.
- اشترى أحمد ثلاثة كتب وأربعة أقلام وخمسة قصص / اشترى أحمد ثلاثة عشر كتاباً وأربعة عشر قلماً وخمس عشرة قصة.

- وعليه فمن خلال كل هذه التمارين نرى أنّ التلميذ يحاول في كل مرة إعادة الجملة

مع الإضافات، ومع تكراره لهذه الجمل يدرك أنّ تمييز العدد من واحد إلى عشرة يكون جمعا مجرورا، بينما يأتي مفردا منصوبا من العدد عشرة إلى العدد تسعة وتسعين.

* وعليه فإنّ هذا النوع من التمارين تمرين التكرار يهدف: "إلى تدريب السمع والنطق

على التراكيب من جهة كما يعوض الشرح الطويل للقاعدة، فيترك الفرصة للتلميذ بتكراره

للتراكيب والمقارنة بينها من خلال التقابل يكتشف البنية المراد تدريسها دون الحاجة إلى

القاعدة²."

لذلك فإنّ تمارين التكرار تهدف إلى الترسّخ لكن شريطة أن لا يكون هذا التكرار ألياً

دون تركيز أو فهم لأنّ ذلك لا يجدي نفعاً، لأنّ التكرار العفوي والآلي يؤدي إلى النسيان

وعدم الإدراك، حيث يقول جونوفياف دولا تر في هذا الصدد إنّ جلب انتباه التلاميذ حول

ما يسمعون ويكرّرون عند إنهاء التمرين من اكتشاف العنصر الصرفي أو النحوي بأنفسهم

ويعتبر هذا الجزء الرئيس في تمرين التكرار."

لذلك فالتكرار يؤدي إلى اكتشاف كل ما هو جديد من نحو وصرف ويدرّبه على السمع

وإعادة التعبير والنطق بالشكل الصحيح.

1- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص36

2- فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقييمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص85.

2- التمرين الاستبدالي: Exercice de Substitution

وهو تمرين "يعتمد على استبدال لفظ بأخر مع المحافظة على نفس البنية التركيبية".¹ وهو الطريقة التي يعتمدها الأساتذة في كل المستويات والمراحل التعليمية تقريبا،² حيث يعتبر هذا النوع من أهم التمارين البنيوية، فالمعنى يتغير كلما استبدلنا خانة بأخرى تشبهها في الوظيفة النحوية لأنّ التغيير يمس محور التعاقب وهذا النوع بدوره ينقسم إلى عدة أنواع منها:

1- الاستبدال البسيط: Substitution Simple

وهذا النوع يسميه عبد الرحمن الحاج صالح بالاستبدال الساذج³ وهو الذي يخص الموضع الواحد من الصيغة⁴، ونمثل له بالمثال التالي:

- سيصل حسام غدا من الرحلة (الرجوع).
- سيرجع حسام غدا من المرحلة (العودة).
- سيعود حسام غدا من الرحلة (الراحة).
- سيرتاح حسام غدا من الرحلة.....

*فالتلميذ من خلال هذه الأمثلة يقوم باستبدال الموضع الأول فيضع الفعل في موضعه المناسب وبالتالي فهذا النوع من التمارين يجعل التلميذ يكتشف لوحده موضع كل عنصر لغوي.

2- استبدال متعدد المواضع: Progression Multi Partie

يَعْرِفه الحاج صالح بقوله "هو تغيير للمادة في عدة مواضع وعلى التوالي"⁵ كما يعرفه محمود صاري "هو عبارة عن تغيير في محور التعاقب يخص خانتين أو

1- صالح بلعيد، دروس اللسانيات التطبيقية، ص36.

2- صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع - الجزائر 2009، ص251.

3- عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرّسي اللغة العربية، ص75.

4- المرجع نفسه، ص75، وكذلك ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ص36.

5- عبد الرحمن الحاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرّسي اللغة العربية، ص75-76.

أكثر، بحيث يسعى المتعلم في حل التدريب، إلى اختيار الخانة الصحيحة التي وقع فيها التعويض، ويكون المعلم عبارة عن منبه صوتي فقط.¹

فمثلا نعطي للمتعلم مجموعة من العناصر أو الجمل ونطلب منه استبدالها، فيقوم التلميذ بوضع كل عنصر لغوي في موضعه الخاص، فمن خلال هذه الطريقة يتمكن المتعلم من ترتيب العناصر المتشابهة في موضع واحد، فمثلا يضع الأفعال في موضع ويضع الأسماء في مواضع أخرى.

3- استبدال بالزيادة أو الحذف: Substitution Par Expansion ou

Réduction

في هذا النوع من التمارين تبقى المواضيع كما هي حيث "تضاف مواضيع أخرى إذا كانت الجملة أصلية، وتحذف مواضيع أخرى إذا كانت الجملة فرعية"²، وعليه فالاستبدال بالزيادة أو الحذف مثلا يمكننا أن نحذف في الجملة الفروع إذا كانت الجملة تامة ومفيدة كما كان بإمكاننا الزيادة في الجملة أيضا، والمقصود منه كما يرى الحاج صالح "تثبيت العناصر المكتسبة (لفظا ومعنى) مع تثبيت العناصر الجديدة وبصفة خاصة البنية الجديدة"³، وهذا الاستبدال سواء كان استبدال بالزيادة أو استبدال بالحذف فهو يتطلب "التوفيق بين عنصر المزيد والأصل غير المزيد فيه"⁴

مثال:

- جاء التلاميذ (راكبين).
- جاء الطلاب راكبين (اليوم).
- جاء التلاميذ راكبين اليوم (الحافلة).
- جاء الطلاب راكبين اليوم في الحافلة (إلا علي).
- جاء التلاميذ راكبين اليوم في الحافلة إلا عليا (ومحمد).

1- محمد صاري، التمارين اللغوية، ص97.

2- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص37.

3- عبد الرحمن الحاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرّسي اللغة العربية، ص76.

4- المرجع نفسه، ص76

وعليه فتمرين الزيادة هو التمرين الذي يمكن فيه الزيادة في الكلمات في الجملة الواحدة فهذا المثال يمكننا المضي في الزيادة فيه أكثر من ذلك المهم أن نضيف مواضيع أخرى لم تكن تتوفر في الجملة الأصلية.

- إن الاستبدال بالحذف هو على عكس الاستبدال بالزيادة فهو يكون بحذف المواضيع تدريجياً حتى نصل إلى الجملة الأصلية أي الجملة النواة، فهذا النوع من التمارين يشعر المتعلم بالتدرج من البسيط إلى المركب ، ويتعرف في الوقت ذاته على العناصر الأساسية في الجملة، وعلى الزوائد التي يمكن أن نستغني عنها في الجملة" كاستثناء المفعول به، الحال... الخ".¹

4-الاستبدال بالربط: Substitution Par Corrélation

وهو نوع من الاستبدال يقول صالح بلعيد بأنه "فيه يجري التلميذ استبدالاً في مواضع متعدّدة ، فالعنصر المقترح استبداله يؤثر على باقي المواضع".²

إنّ هذا النوع من التمارين يستعمل في تصريف الأفعال والمطابقة في النوع والعدد والجنس وهو يشبه تمارين التأويل.

مثال:

- التلميذ المجدّ نجح في الامتحان. ⇐ التلميذان.
- التلميذان المجدّان نجحا في الامتحان. ⇐ التلاميذ.
- التلاميذ المجدّون نجحوا في الامتحان. ⇐ التلميذة.
- التلميذة المجدّة قد نجحت في الامتحان.

1-بتصرف عن، فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي ، ص87

2-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص37.

*إنّ هذا النوع من الاستبدال يحوي نوع من الصعوبة لأنّ التلميذ حينما يقوم باستبدال العنصر الأول ملزم بتغيير موضع الصفة والفعل ليتطابقا مع العنصر الأول.

3-تمرين التحويل: Exercice De Transformation

إنّ تمرين التحويل أحد أهم التمارين البنيوية ، وذلك لكونها "تكسب التلميذ القدرة في التصرف في البني، وتقوم هذه التمارين على التقابل"¹، كما يعتبرها الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح "جوهر التمارين الجارية على البنية لأنّه تدريب على تغيير صيغة القبيل الواحد من العناصر في داخل الوحدة اللغوية بدون زيادة (و لا حذف) على هذه الودّة (أو بزيادة أو حذف) أي بمزج التحويل بالنوع الرابع"² أي لا تستبدل كلمة بأخرى في نفس الموضع بل تفرّع الفروع البنيوية من الأصل الواحد.³

إنّ فتمرين التحويل هو عبارة عن تفريع الأصل إلى الفرع، ويقوم على العمليات التقابلية ومثال ذلك:

- ما عرفت متى جاء.
- ما أعرف متى يجيء.
- ما عرفت متى جاءوا.
- ما عرفت متى جاءت.
- ما عرفت متى يجيئان.
- ما أعرف متى يجئن.

*وعليه فهذا النوع من التمارين يساعد المتعلمين على قدرة التصرف في البني وسهولة ترسيخها في الذهن وذلك بالتدريب المكثف عليها وهذا النوع يستعمل في الكلام والخطابات المتنوّعة كلما دعت الضرورة والحاجة إليه.

1- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

2- عبد الرحمن حاج صالح: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرّسي اللغة العربية، ص76.

4- تمرين التركيب: Exercice De Combination

يقوم هذا النوع من التمرين على تدريب التلميذ "الربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة"¹ فمثلا الربط بين جملة و أخرى بأدوات العطف أو الشرط أو الأسماء الموصولة² فمن المستحسن في هذا النوع من التمرين أن يتعلم المتعلم كيفية التنسيق بين الجمل والربط بينهما.

مثال:

1- ما هي الوثيقة التي طلبتها مني.

← ما هي الوثيقة. طلبت مني الوثيقة.

2- قام الأستاذ بإضراب. الأساتذة يدرسون في التعليم المتوسط.

← قام بإضراب الأساتذة الذين يدرسون في التعليم المتوسط.

3- حضر الصديقان. الصديقان سالا عنك.

←

5-تمرين الزيادة: Exercice De D'expantion

يقوم هذا النوع على: "إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة"³ وتتم هذه الزيادة بالتدرج .

مثال: - نال التلاميذ الجوائز (الرابعة متوسط).

- نال تلاميذ السنة الرابعة متوسط الجوائز (متوسطة الإخوة شطوح).

- نال تلاميذ السنة الرابعة المتوسط الإخوة شطوح الجوائز إلا ثمانية تلاميذ.

*وعليه فهذا النوع من التمارين تكون الزيادة في كل مرة بالتدرج فيقوم المعلم بتقديم جملة

أصلية للتلاميذ ويطلب منهم إضافة العناصر المدروسة مثل: المضاف إليه.

التمييز وغيرها فهذا التمرين يساعد الطلبة على وضع كل عنصر في المكان المناسب كما

أنه في نفس الوقت مراجعة للعناصر اللغوية المدروسة وترسيخها بأسهل الطرق وأسرع

السبل.

1-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

2-باني عميري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب المختار في قواعد اللغة العربية، ص325.

3-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.

6- تمرين التكملة: Exercice De Complétion

وهذا النوع من التمرين يطلب من المتعلم، "إكمال جملة أو حوار"¹ وهذا التمرين يمكن انجازه شفويا أو كتابيا فيطلب من التلاميذ اتمام الجمل وذلك بوضع الجار والمجرور. مثال:

- تعجب المفتش.....
- يذهب الفلاح كل يوم.....
- يجب أن يعتمد الطالب.....

7- تمارين الحوار الموجه: Dialogue Dirigée

"يعدّ هذا النوع آخر محطة في سلسلة التمارين البنيوية، وهو النوع الوحيد الذي يتميز بالعفوية"²، وهذا النوع يقوم على ثلاثة أشكال.

أ/تقليص النص: contradiction

ويجري هذا التمرين على شكل حوارات مصغرة³ يتم فيها التقابل بين جملتين الأولى استفهامية والثانية عبارة عن جواب أي مثبتة والأخرى منفية. مثال:

- المعلم: اسمك علي؟
 - التلميذ: ليس اسمي علي، اسمي أحمد.
 - المعلم: الباب مغلق.
 - التلميذ: ليس الباب مغلق، الباب مفتوح.
 - المعلم: هل ذهبت البارحة إلى المسرح؟
 - التلميذ: لا، لم أذهب البارحة إلى المسرح، بل مكثت بالبيت.
- *لذلك فهذا التمرين يجعل التلميذ يقوم بتحويل المثبت إلى المنفي بطريقة عفوية، أو المنفي إلى المثبت وغيرها فهذا النوع يترك الحرية للفرد للتعبير عند الإجابة على السؤال المطروح ، فهو يستطيع هنا الإجابة ب لا أو نعم ولكن لا بد من تبريره وتوضيحه.

1-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص38

2-المرجع نفسه، ص38

ب/تمرين توجيه الطالبات: Injonction

وفي هذا يطلب المعلم من التلميذ توجيه الطلب إلى زميله¹، أي أن النوع يجعل الطالب يجيب عن السؤال الموجّه إليه بعفوية دون تركيز أو وقت فيستعمل صيغة الأمر دون أن يذكرها له المعلم.

ج/السؤال والجواب: Question-Reponse

- إن تمرين السؤال والجواب: يدرّب التلميذ على استعمال اللغة شفها وكتابة، ويقرب

المتعلم من المواقف الطبيعية ، وهو نوعان:

النوع الأول : وهو أن يشمل على أسئلة وإجابات قصيرة ومثال ذلك :

- المعلم: هل يوسف غائب اليوم؟

- التلميذ: نعم انه غائب.

- المعلم: هل الماء الراكد صالح للشرب؟

- التلميذ:.....

وعليه فهذا النوع من التمرين يجعل التلميذ يتكلم بطريقة تلقائية وعفوية مستعملا في ذلك

البنى والصيغ التي اكتسبها من خلال قيامه بعمليات الاستبدال والتحويل.

النوع الثاني: ويسمى بالسؤال المفتوح، لأن المتعلم يختار إجابته بنفسه ، ويطرح السؤال

تدرجيا يمكن إنشاء الحوار على الشكل التالي:

- المعلم: أمين ماذا تفعل؟

- أمين: أرسم زهرة.

- المعلم: لمن سترسمها؟

- أمين: سأرسمها لأمي بمناسبة عيد المرأة.

- المعلم: هل أنهيت الرسم؟

-أمين: لم أنها بعد.

-المعلم:.....

-أمين:.....

1- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص39.

إنّ هذا النوع يعطي للمستجوب الفرصة لإبداء رأيه أو اتّجاهه بشكل واضح فيختار إجابته بنفسه دون مشاركة الآخرين في ذلك.

هذا باختصار عن أهم أنواع التمارين البنوية والتي أثبتت أنّها ليست مجرد بدعة وإنّما هي ضرورة وليست تقليد، بل هي نشاط ذهني "تعتمد جميعها على منبه يثار بين يدي المتعلم ، فيكون بمثابة بطارية تمنحه شحنة قوية تدفعه للاستجابة ، أي للتوصل إلى وضع جمل صحيحة بالصاق الوحدات اللغوية اللاتقة في القالب التركيبي المعطى، دون أن يحتاج في ذلك إلى عمليات ذهنية معقدة"¹.

وعليه فإنّ كل نوع من التمارين يستلزم منبهات تدفع التلميذ للاستجابة، ووضع جمل صحيحة دون الحاجة إلى عمليات معقدة أو إبدال جهد في ذلك.

ثانيا: التمارين التواصلية:

التمارين التواصلية أو مصطلح "تمارين التبليغ التواصلية" هو مصطلح حديث النشأة في صناعة تعليم اللغات، و اللغة العربية خاصة، وهي تمارين "يصل بها المتعلم إلى أن يتصرف في البنى اللغوية"²، فهي أداة يوظف بها المتعلم آلياته المكتسبة في اللغة، وهي "نوع من التدريبات التي تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة التبليغية، أي إكساب المتعلمين قدرة التصرف في البنى اللغوية حسب مقتضى الأحوال"³.

وعليه فالتمارين التبليغية اللغوية فهي تهدف إلى التواصل و التبليغ كما أنّها تسعى إلى تمكين المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالا لغويا صحيحا "لذلك فكل نشاط يهدف الى تدريب المتعلم على اكتساب التفائنية في التعبير عن المقامات والأحوال الخطابية اليومية المختلفة"⁴، من وصف وتقرير وسؤال وجواب وموافقه وإثبات ونفي وطلب ودعاء وتمني وغيرها ، فهو تمرين تواصلية .

1- باني عميري: دراسة تحليلية نقدية لكتاب المختار في قواعد اللغة العربية، ص322.

2- ميوبي متكلشاركو، تعليم الانجليزية كلغة ثانية، ع/محمد إسحاق الأمين، الأساس البنوي الوظيفي لإعداد الحوار التعليمي وتدريباته ، ص20-24.

3- فتيحة بن عمار ، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص94.

4- محمد صاري: التمارين اللغوية ، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير ، ص120.

والتمارين التبليغية أنواع وضعها وأنتهجها اللغويون في العصر الحديث، فقد عدها الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح "أربعاً من الآليات اللغوية التي تحصلها القدرة على الإدراك والفهم في المستوى المنطوق والمسموع وفي المستوى المكتوب، ثم الآليات التي تتحصل بالقدرة على التعبير في هذين المستويين أيضاً "التعبير الشفهي والتعبير الكتابي"¹. إذن فالتمارين التبليغية بذلك تنقسم إلى قسمين: تمارين الفهم و تمارين الإنشاء حيث أن علاقة تمارين الفهم هو المسموع، لذلك يركّز علماء التربية الحديثة على مهارتي الاستماع والمحادثة قبل القراءة والكتابة.

وعليه فقد أشار عبد الرحمن الحاج صالح إلى ضرورة الاهتمام بالتمارين النحوية فهي بأداة فعالة في العملية التعليمية، حيث تبين بأن اعتماد المقاربة التواصلية بقصد معالجة بعض الصعوبات ومن أجل تنمية القدرات والمهارات اللغوية لدى التلميذ، قد ساعد المتعلمين على استظهار قدرة تصاعدية في المرافعة، وأكسبهم نفساً متتامياً في المداخلة، نطقاً وكتابة إضافة إلى اقتصاد الوقت والجهد المبذول وتخطي الكثير من الصعوبات بأسهل الطرق وأيسر السبل.

إنّ هذا النوع من التمارين "يعطى من أجل أن يتدرب التلميذ على حسن التواصل مع الآخرين، القدرة على التعبير الشفهي، أو الكتابي في مختلف المناسبات قصد التواصل مع الآخرين"².

وعليه فالتدريب انطلاقاً من هذا الأخير يجب أن يكون في آخر كل حصة لتسهيل التصرف في وحدته لذلك فالتمرين مهما اختلف نوعه فهذا لا يعيق عملية الفهم وإنما يساهم إيجاباً في العملية التعليمية.

حيث تذهب "صوفي موارو" إلى أن القدرة التبليغية لا تركز فقط على القدرة اللغوية بل تتسع لتشمل أربع مكونات أساسية تتمثل في:³

1-عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي، اللغة العربية، ج4، ص202

2-عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، ط1، ص151.

3-sophie moirand,enseigner à communiquer en langue étrangère ;hachette,paris,1982,p 20.

1- مكون لساني: Une composante linguistique

يتمحور حول اكتساب المتعلم لمختلف المستويات اللسانية الصوتية منها والمعجمية والتركيبية، و النفسية الخاصة بنظام اللغة.

2-مكون مقالي: Une composante discussine

ويتعلق هذا المكون باكتساب المتعلم لمختلف مستويات الخطاب وتنظيمها بمقتضى أحوال المقام.

3-مكون مرجعي: Une composante référentielle

يتمثل المكون المرجعي حسب صوفي موارد في إدراك المتعلم مختلف المعايير التي تحكم التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وحسب ثقافتهم.

4-مكون اجتماعي وثقافي: Une composante socio-culturelle

ويتمثل في إدراك المتعلم للقوانين الاجتماعية والمفاهيم التبادلية بين الأفراد. ومما نلاحظه من خلال هذه المكونات الأربعة التي توصلت إليها "صوفي موارد" نلاحظ أن كل هذه المكونات أو الآليات متداخلة فيما بينها فكل مكون يرتبط ويكمل الآخر فهو يتعلق بالجانبين: الجانب البنيوي والجانب الاستعمالي للغة في عملية تعلم اللغة وبالتالي امتلاك الملكة اللسانية: أي القدرة التبليغية في تفاوت بدرجات مختلفة في إنتاج الخطاب لذلك وجب مراعاة هذه المكونات .

هذه التمارين أعدت لتسد بعض الثغرات و النقائص التي تعترض طريق المتعلم فهي وسيلة فعالة لاكتساب القدرة التبليغية ، كما أن هذا النوع من التمارين أداة لتنمية القدرة اللغوية وتطويرها من خلال مواقف تبليغية تواصلية.

ثالثا : التمارين التحليلية التركيبية:

عرف هذا النوع من التمارين اللغوية في المدارس القديمة التقليدية، اذ يلعب دورا هاما في عملية تعليم اللغة خاصة وذلك إذا أجريت وطبقت بطريقة صحيحة و منهجة، يقول الحاج صالح"أما وسائل الترسخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جدا (بشرط أن تبرمج البرمجة

الدقيقة وتنسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة¹.

والهدف المراد تحقيقه من هذه التمارين هو محاولة تقييم مدى استيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية، تتميز هذه التمارين بالطابع التحليلي المتمثل في (عين. وضّح. بين. استخرج. إعرّب....)، والطابع التركيبي المتمثل في (أكمل. أربط. املأ. كون. أدخل....). ولهذا السبب سميت بالتمارين التحليلية التركيبية.

-أنواع التمارين التحليلية التركيبية:

تعد التمارين التحليلية التركيبية وسيلة قادرة على معرفة تحصيل المتعلمين ومدى تمكنهم من المعارف، كما أنها تكشف عن المستوى الحقيقي الذي وصل إليه المتعلم ولهذا فقد تعددت أنواعها وهي كالتالي:

1- تمارين ملأ الفراغ:

في هذا النوع من التمارين نقدم للتلميذ جملة أو فقرة تحتوي على فراغات ونقدم له مجموعة من العناصر التي يكمل بها الجملة، يرد هذا التمرين على الصيغ التالية: أكمل . أتم. زد . املأ. أضف. مثال: أتمّ الجمل التالية بوضع: هناك ، هذا ، إذا.على قارعة الطريق، رجل واقف.التمرين أسئلته غامضة.تعدّى السر اثنان شاع.

2- تمارين التركيب:

وفي هذا الصنف من التمارين يطلب من التلميذ جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها، وقد قدم له نموذج ويطلب منه الاقتداء به،² ويأتي على الصيغ التالية: هات. كون. ركب. مثال 1: هات ثلاث جمل تتضمن كل منها مضاف ومضاف إليه؟ مثال 2: اجعل كلا من الأفعال التالية في جمل مفيدة؟

1- عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص74.

2- حبيبة لعماري بودلعة، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الأساسي ، مجلة اللسانيات، ع، 09، جامعة الجزائر، 2004م، ص61

- يسعى، يغدو، دخل، قم، اجتهد.

3- تمارين الاستخراج أو التعيين:

وهي تمارين يطالب فيها التلميذ أن يعين أو يبين نوع العنصر اللغوي (النحوي أو الصرفي) المقصود بطريقة كتابية ويهدف هذا النوع من التمارين إلى تقييم مدى استيعاب التلميذ للدرس نظرياً وليس علمياً¹، ويرد هذا الصنف من التمارين بالصيغ التالية: عين، ميز، استخرج، بين.

مثال 1: عين الأفعال المضارعة المجزومة وأداة جزمها في الأمثلة التالية:

- من يجتهد ينجح.
- إن تحسن إلى الناس تنل رضاهم.
- إن تجاهد في سبيل الله تدخل الجنة.
- لم يضع حق وراءه مطالب.

4- تمارين التحويل:

وهي تمارين تتعلق بتغيير هيئة العناصر افرادية كانت أو تركيبية، وتأتي على الصيغ التالية²: أضف، اجعل، حول.

مثال: حول العبارة التالية إلى المثنى ثم الجمع بنوعيهما؟

-المجتهد هو الذي ينجح.

5- تمارين الإعراب :

وهي تقنية تطبيقية تطلب من التلميذ تحليل، تركيب، أي عنصر لغوي إلى مكوناته، وتأتي على الصيغة التالية: "أعرّب"³.

مثال 1: أعرّب ما تحته خط:

1-حبيبة لعماري بولدعة، دراسة تحليلية لتمرّين القواعد المقرر للسنة الأولى في التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمرّين

المبرمجة للسابعة أساسي ، ص189.

2-فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم"القواعد وتمرّين اللغة" السنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية

الخليلية الحديثة، ص38

3-المرجع نفسه، ص38.

- جاء صالح من العمل.
- لا تجعل غايتك إرضاء الناس.
- مثال 2: أعرب مايلي:
- لن يضيع أجرك.
- صل أخاك إذا جفاك.

6- تمارين الضبط بالشكل:

وفيه تعرض على التلميذ فقرة غير مضبوطة بالشكل ويطلب منه أن يضبطها ضبطا سليما بمراعاة القواعد النحوية¹، ويأتي حسب الصيغة التالية: أضبط بالشكل.

مثال 1: ما أصعب أن تبقى حائرا ما بين قلبك وعقلك وضميرك إلى أن يمرّ العمر لا العقل يقنعك ، ولا القلب ينصفك، ولا ضمير يريحك.

المطلوب: أشكل الجملة شكلا تاما.

7- تمارين التصنيف:

يقدم للتلميذ في هذا التمرين نصا أو جملا أو كلمات، ويطلب منه تصنيف الوحدات النحوية في جدول، وقد ورد على الصيغة التالية: صنف.²

مثال 1: ضع الأسماء المكتوبة أسفل الجدول في الخانة المناسبة:

المفرد	المتنى	الجمع
-	-	-
-	-	-
-	-	-
-	-	-
-	-	-

الأسماء هي: أزهار، فيلم، كراريس، عينان، أولاد ، محفظة، طاولة، وردة ، كأسان.

1- فتيحة بن عمار وأخريات، واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذجاً)، ص 118.

2- فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم "القواعد و تمارين اللغة" السنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة، ص 39.

8- تمارين شرح النص:

عند تقديم نص من النصوص تتبعه بمناقشة أدبية نحاول من خلالها تحليل معطيات النص ثم السؤال عن الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة.

تعتبر التمارين التحليلية التركيبية وسيلة جوهريّة في ترقية امتلاك العادات اللغوية لدى المتعلم ، مما يمكنه من ممارسة اللغة وأدائها في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية، لهذا في أداة فعالة لتطبيق القاعدة النحوية النظرية التي لقنها المدرس في مرحلتي التقديم والشرح(العرض) وتقييم مدى استيعاب التلميذ لها .

كما يعد هذا النوع من التمارين اختبار ناجح لتدريب المتعلمين على تصنيف كل عنصر لغوي ضمن مجموعته.

المبحث الثاني: التمرين وأهدافه

أهمية التمرين اللغوي في اكتساب الطالب الملكة اللغوية:

- يعتبر التمرين اللغوي جوهر العملية التعليمية ذلك أنه يمثل التطبيق العملي لعملية تعليم اللغة، فهو عملية ديناميكية يشارك فيها التلاميذ و المعلم و الفريق التربوي و في هذا الصدد يقول "برنر" Burner كما ينقل عنه د. رشدي أحمد طعيمة: « لنعلم إنسانا في مادة أو علم معين، فإنّ المسألة لا تكون في أن نجعله يملأ عقله بالنتائج بل نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة¹»، و بذلك يعدّ التمرين أداة مهمة لترسيخ المعلومات و تثبيتها في الأذهان كما أنه يساعد الطالب على امتلاك المهارات و الملكات اللغوية الضرورية بل هو من أنجح الوسائل التي من شأنها أن تعمل بشكل فعال على بناء المعرفة.

فالتمارين البنائية وسيلة لحفظ اللسان من اللحن و مرحلة طبيعية يعبر من خلالها المتعلم على تدريبات أخرى تجعله طليق اللسان، أما التمارين التواصلية فهي وسيلة أخرى تمكن المتعلم من اكتساب التلقائية في التعبير، فالتمرين نواة العملية التعليمية و وسيلة هامة تساعد على فهم و استيعاب الدرس بأسهل الطرق و أيسر السبل و هذا ما أكدته منظور في قوله: «إنّ أفضل أشكال تعلم اللغات في تلك التي لا تتعدى حدود استيعاب المعلومات و حفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها و ممارستها²» و هذا يعني أنّ التمرين تكرار و ممارسة من أجل حفظ المعلومة، فهو يفك اللبس و الغموض كما أنه لا يمكننا الاعتماد على ما يقدمه الأستاذ خلال النظرية فقط، لأنّه غير كافي و لا بد من تعزيز ذلك بجملة من التمارين التطبيقية، فالتطبيق مرآة عاكسة لما قدّم في الجانب النظري فمن خلاله يستدرك النقص و يصحح الخطأ.

كما يعتبر الاختبار من وسائل التقويم التي تعتبر بمثابة الوسط بين المادة و المتعلم إذ له القدرة على معرفة تحصيل المتعلمين، فالاختبار جزء لا يتجزأ من التمارين كونها تعد

(1)-رشدي أحمد طعيمة: الأسس النفسية و التربوية و الاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي،

المجلة العربية للتربية، عدد 8، تونس، 1985، م، ص 32.

(2)-ابن منظور، لسان العرب، بيروت.

مرتكزا بيداغوجيا في تعليمية اللغات حيث أنها تسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للمرسل الفعالية للحدث اللغوي.

التمرين اللغوي له أهمية كبيرة و دور جسيم في تجسيد القواعد النظرية و ترسيخ القواعد النحوية، فهو الطريق الأمثل لتحسين وضع التعليم.

- يسمح التمرين بتعزيز الفهم لدى التلاميذ: حيث يسمح لهم بممارسة ما تم تعلمه و في هذا الصدد قيل: "لا حياة في دروس القواعد بغير التطبيق فهو الذي يبعث النشاط للتلاميذ و يربي فيهم ملكة الملاحظة، و به يستقيم الأسلوب و تسلم العبارات من الأخطاء"¹.

فالتمرين اللغوي يساهم في رفع نسبة الحركة و النشاط لدى المتعلمين داخل القسم.

لهذا يجب أن يحتل التمرين مرتبة هامة في ميدان التعليمية:

- تخصيص الوقت الكافي لحل التمارين.

- تنوع أساليب تقديم التمرين و طرقه.

- التنوع في توظيف التمارين اللغوية لما له من أثر ايجابي على التلميذ، لذلك وجب حلها لأكثر من مرة.

المقاييس المعتمدة في إعداد التمارين اللغوية:

إنّ التمارين اللغوية بمثابة العنصر الفعال و الحيوي في عملية تعلم اللغة إذ تسمح هذه التمارين بتعزيز الفهم و الاستيعاب لدى التلاميذ حيث يسمح لهم بممارسة ما تم تعلمه، و من متطلبات التوازن المنهجي في تعليم اللغة، التنوع في أصناف التمارين و فئاتها دون أن يكون الجانب التحليلي اللغوي على حساب الجانب المهاري الاستعمالي أو العكس، و لكي تكون هذه التمارين ناجعة وجب أن تخضع لمقاييس عديدة لعل أهمها:

1- تحديد الهدف²:

ينبغي التحديد المسبق للهدف المرجو من كل تمرين ينوي القيام به، أو وضعه على أحسن ما يكون هذا التحديد من ناحية الدقة و الوضوح و البساطة و هذا التحديد يساعد

1- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية [د.ط]، دار غريب للطباعة، القاهرة [د.ت] ص 157.

2- بتصرف عن، الطاهر لوصيف، منهجية تعليم اللغة و تعلمها، مقارنة نظرية تأسيسية لتعليمية اللغة العربية و قواعدها، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1996م، ص 436.

المعلم على اختيار النوع المناسب من التمرين، فإذا أراد المعلم مثلاً أن يكسب التلاميذ القدرة على النطق.

الصحيح لمخارج الحروف، فإنه يختار تمرين الإعادة و التكرار لأنه يناسب الهدف المرجو، كما ينبغي أن يشمل التمرين هدفاً واحداً لأنه إذا كان هناك أكثر من هدف فإن حظوظ النجاح تقل.

2- تحديد الكفاءة اللغوية:

يستوجب أيضاً التحديد المسبق للكفاءة اللغوية أو «المهارة المراد اكتسابها سواء كانت مهارة نحوية أو صرفية أو معجمية، أو مهارة إنشاء الكلام (مشافهة أو تحريراً) أو مهارة الفهم (فهم المقروء أو المسموع)»¹ و لهذا فإن لتحديد الكفاءة اللغوية دور كبير و فائدة عظيمة من خلال تحقيق التوازن.

3- تحديد طريقة الأداء:

يقصد بالتحديد المسبق لطرق أداء التمرين و انجازه «تحديدها إذا كان من التمارين الشفوية أو التحريرية أو تمارين القراءة أو الاستماع، و كذلك تحديد ما إذا كان يؤدي بشكل جماعي أو فردي، و هل ينجز فوراً (مفاجئ) أو بعد إعداد و تحفيز أو من خلال الاستعانة بالوثائق و المعلم و ما إلى ذلك»²، يقصد بطريقة الأداء الانتباه إلى نوع التمرين المراد تأديته أو الشكل الذي تؤدي من خلاله.

4- تحديد النشاط المعرفي و العقلي:

يقول الباحث أحمد سعادة في هذا الصدد أن «التمرين يستدعي استراتيجيات تعلم تعنى مباشرة بعملية التعلم حيث تتوزع فيه النشاطات العقلية و المعرفية بشكل واضح و جلي، على خمسة أصناف أو آليات في: التذكر و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب»³، و هذا

1- فتيحة بن عمار، بونقطة، دراسة تحليلية تقييمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي و اقتراح أنماط جديدة بناء على النظرية الخليلية الحديثة، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة للآداب و العلوم الإنسانية، 2011م، ص 125.

2- الطاهر لوصيف، منهجية تعليم اللغة و تعلمها، ص 437.

3- ينظر: جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدرامية، ط1، دار الثقافة، القاهرة، كانون الثاني 1991م، ص: 110-115.

بالضرورة يستلزم تقسيم و توزيع هذه الأصناف المعرفية تقسيما متساويا و توزيعا متوازنا و هذا سيساعد في رفع حظوظ النجاح.

5-تحديد المحتوى:

يقصد بالمحتوى:«المعارف و المعلومات المنظمة على نحو معين و التي تتضمنها خبرات و نشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة»¹،إنّ اللغة أكبر من أن تتعلم كلّها، و لا يمكن الإحاطة بها، و لذلك المطلوب هو أن تحقق كل فئة تعليمية ما يناسبها من المادة اللغوية، و ذلك بتحديد الغايات البيداغوجية، و المستوى المطلوب للفئة المحددة و بهذا يمكن تحديد مجموع الخبرات التربوية و مختلف المعارف و المعلومات التي يرجى تزويد التلاميذ بها، حيث نجد كلا من أ.نيكولاس A.Nochoolas و ح. نيكولاس H.Nochoolas سنة 1978 يحددون مجموعة من المعايير الخاصة باختيار المحتوى و هي:

أ- **معيار الصدق:** حتى يتماشى المحتوى مع الأهداف الموضوعية يجب أن يكون صادقا، أصيلا و صحيحا علميا.

ب- **معيار الأهمية:** كون المحتوى يؤدي دورا كبيرا في إنجاح العملية التعليمية فهو ذا أهمية قيمة في حياة التلميذ ذلك أنه يعمل على مواكبة التقدم العلمي و التغير الاجتماعي و الثقافي الحاصل في المجتمع، تحقيقا لمسيرة الواقع و التعرف عليه،شريطة أن يكون هذا التغير في خدمة الأهداف التربوية.

ج- **معيار الميول:** و يتحقق هذا المعيار عندما يكون المحتوى متناغما مع اهتمامات التلاميذ و رغباتهم، إذا اختبر على أساس دراسة هذه الاهتمامات و الميول،فيعطيهما الأولوية²، و هكذا يستجيب المتعلم لما قدم له بطريقة ايجابية.

د- **معيار القابلية للتعلم:** مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين و استعداداتهم و قدراتهم و توجهاتهم.

1- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط1 2006م:ص83.

2- ينظر: طه على حسن الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها و طرائق تدريسها، ص 13.

هـ- معيار العالمية¹: يكون المحتوى جيدا إذا شمل أنماط من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

و يشكل المحتوى حجر الأساس في إعداد القواعد و تأليفها، و ذلك لبناء أرضية متماسكة حيث ينبغي أن يكون المحتوى المعرفي متصلا بخبرات الدارسين و أغراضهم، وأن يكون ذا معنى و دلالة بالنسبة للدارسين كما يجب أن يرتبط المحتوى بالأهداف التربوية التي ننشدها من خلال العملية التعليمية باعتبار أن اللغة قبل أن تكون ألفاظ و أسلوبا فهي محتوى ثقافي قبل ذلك و من هذه الأرضية ننطلق في وضع قوائم التراكيب الشائعة لتحديد المحتوى من المقاييس الأساسية التي يجب أن نراعيها و نعتدها في إعداد التمارين.

6- التوزيع:

إنّ ما يجب اعتماده أثناء ممارسة و إعداد التمارين اللغوية التنويع في أشكالها و هذا ما أكدّه حسن شحاتة «فلا يعتمد فيها على الإعراب وحده، و أن يدعو التلاميذ إلى التفكير، بشرط أن تصل إلى درجة التعجيز²»، فلا يجب أن نغلب النوع التبليغي على النوع البنيوي أو التواصل فكل في محله، حيث أن طريقة التعليم الناجحة تستدعي تكامل هذه الأنواع.

7- التدرج:

لا يخفى على أحد من الدارسين أن التدرج آلية تربوية أساسية، و مسألة طبيعية في مختلف قضايا الاكتساب، مهما كان نوعه و طبيعته و لهذا قيل: «إن إعداد التمرين يتطلب مراعاة خاصية التدرج أي الانتقال من السهل إلى الصعب³»، و بهذا فالبدء بالسهل قبل الصعب ضروري، بحيث تفتح شهية الدارس بالمسائل السهلة التي يمكن له استيعابها ببساطة، ثم المرور إلى غيرها مما يصعب عليه فهمها أو إدراكها لتعقدها أو لتجردها حيث تتطلب نضجا أكبر من حيث مستواه العقلي، أو كما يقول فخر الدين عامر: «الانتقال من التمرين البسيط إلى التمرين المركب»⁴، و عليه يجب تناول القواعد العامة التي تدرك

1- الطاهر لوصيف، منهجية تعليم اللغة و تعلمها ص: 124.

2- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص 221.

3- راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص 113

4- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، ص 135

بسهولة، قبل تناول القواعد الخاصة التي ترتبط بإجراءات أخرى أكثر تعقيدا و التواء، فدراسة الجملة مثلا كوحدة متكاملة تدرك بسهولة دون اللجوء إلى التفصيلات التي تعقد المسائل في ذهن المتعلم.

8-التقييم:

هو معرفة المظهر العام للمتعلم، أي تثمينه و جعل له قيمة معلومة، فالتمرين يعد حافزا للمتعلم فهو يزيد من نشاطه و يضاعف فرصة الاكتساب لديه و لهذا وجب أن يخضع كل تمرين للتقييم و ذلك بعد انجازه.

*وظائف التمارين اللغوية:

- يؤكد جميع الخبراء و المختصين أن التمارين اللغوية بمثابة حجر الأساس في بناء العملية التعليمية، كما أنها حلقة جوهرية من حلقات التعليم، و أي ضعف فيها أو تقصير سينعكس انعكاسا سلبيا على الطلبة و المتعلمين، نظرا للدور الفعال الذي يلعبه فهو مقوم بيداغوجي هام باعتباره يساعد على بناء المعرفة لدى المتعلم و تنمية استراتيجيات التعلم. فللتمارين اللغوية وظائف متعددة تستدعي من الباحثين النظر إليها باهتمام شديد و هذا لأنها أداة تدريب و تقوم في آن واحد و يمكن حصر وظائف التمرين اللغوي فيما يلي:

1-يعد التمرين وسيلة للعرض و الترسخ:

قد يستعمل التمرين لتقديم العناصر اللغوية الجديدة و عرضها على المتعلم، فدوره لا ينحصر في عرض معلومات سابقة، و في هذا الصدد يقول رشدي أحمد: «أفضل أشكال تعلم اللغات في تلك التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات و حفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها و ممارستها¹»، و بالتالي فالتمرين وسيلة للشرح و التوضيح أما مهمة الترسخ و التثبيت فهي وظيفته الأساسية، و ذلك عن طريق التكرار و الممارسة المستمرة للسلوك اللغوي.

1-رشدي أحمد طعيمة: الأسس النفسية و التربوية و الاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، المجلة العربية للتربية، عدد 2، تونس، 1985م، ص 39.

2- التمرين وسيلة للتصحيح و التصويب:

من الوظائف الأساسية للتمارين اللغوية: التصحيح، فهي وسيلة فعالة و أسلوب تربوي جيد للقضاء على الأخطاء الشائعة، ذلك أن «تصحيح التطبيق أمام التلميذ من أنجح الوسائل للتقويم، يرى التلميذ خطأه و يساعده المدرس على تصويبه عند عجزه¹»، فهو أداة ناجعة لتصويب الأخطاء الصوتية و المعجمية و التركيبية... الخ.

3- التمرين وسيلة للمراجعة و المراقبة:

قبل أن يشرع المدرس في الدرس الجديد عليه أن يراجع للمتعلمين، و بهذا يعرف مدى استيعابهم للدرس المقدم سابقا، فالتمرين وسيلة تقويمية للكشف عن المعلومات الفردية، قبل الدخول في الدرس الجديد، و يطلق على هذا النوع من المراقبة: التقويم الشخصي، كما يستعمل لاختبار المعلومات بعد إنهاء الدرس و يطلق على هذا النوع من الاختبار "التقويم الإجمالي".

1- بتصرف عن: فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، ص 137.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية تحليلية

القسم التطبيقي

المبحث الأول : واقع ممارسة الأستاذ للتمارين.

تمهيد:

إن أي بحث ميداني يستدعي من الباحث النزول إلى الميدان لجمع المعطيات إذ أن الميدان هو الكفيل باستكشاف المسار الدراسي و لهذا وجب على أي باحث إتباع طريقة ممنهجة في بحثه، فهناك علاقة وطيدة بين البحث و منهجه، و حتى يتم تأسيس عمل منهجي منظم يجب توظيف جميع الجوانب و الإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة، و هذا ما جعلنا ننطلق في هذا البحث من الواقع المحسوس، أي من الوضع الحالي لتعليمه التمارين اللغوية و الأسلوب المتبع في تقديم التمارين اللغوية للطلاب في جامعاتنا و معرفة أهم المشكلات التي تواجه المعلم.

و سعيا منا لتحقيق أهداف البحث و الوقوف على مدى مطابقة نتائجه لآراء المعلمين فكرنا في وضع استبيان تحصل به على البيانات اللازمة، و قد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة التي تتدرج تحت عنوان «واقع التمارين اللغوية في الجامعة الجزائرية، دراسة على قسم السنة الثالثة أدب عربي، جامعة ميلة نموذجاً» و ذلك من خلال عرض طبيعة المنهج فيها، حدود الدراسة، و مجالاتها (الزمني و المكاني)، الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة من خلال تحليل الاستبانة.

1- استبيان المعلمين: الهدف منه معرفة آراء المعلمين في موضوع التمارين اللغوية

لأنهم المسؤولون عن هذه العملية في جامعاتنا و هم المؤهلون للقيام بها.

لقد تم توزيع 10 استبانات و كان في شهر مارس من السنة الدراسية 2015-2016.

2- المنهجية المتبعة في معالجة الاستبيان:

قمنا كمرحلة أولية بقراءة كل الأجوبة الواردة في الاستمارات ثم العمل على وضع كل البيانات في جداول قصد تسهيل عملية الإحصاء و تحديد كل التكرارات و النسب المئوية ووضعها في جدول.

و في الأخير قمنا بعملية التحليل الإحصائي لهذه الجداول و استخلاص النتائج العامة منها.

*بطاقة تعريف المستجوب:

خلال توزيعنا للاستمارات لاحظنا أن نسبة المعلمين تفوق نسبة المعلمات فقد بلغت نسبة المعلمين 45,52% أما نسبة المعلمات 55,47%.

عدد سنوات التدريس:

عدد سنوات التدريس	العدد	النسبة%
أكثر من 10 سنوات	02	25%
أقل من 10 سنوات	05	50%
لم يذكروا	02	25%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 25% من المدرسين خبرتهم تعدت الـ 10 سنوات أما 50% فخبرتهم أقل من 10 سنوات في حين 25% لم يذكروا عدد سنوات الخبرة.

منهج البحث:

تتعدد مناهج البحث، باختلاف ظاهرة الدراسة لذلك فاختيار المنهج الأساسي يعتبر أساس نجاح البحث، فنظرا لطبيعة الدراسة، فقد اخترنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك من خلال جمع البيانات ثم تصنيفها.

*مجالات الدراسة:

-المجال المكاني:

يمثل ميدان الدراسة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- قسم السنة الثالثة أدب عربي.

المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة المستغرقة في انجاز هذا البحث، حيث كانت الانطلاقة في منتصف شهر جانفي 2016 التي تزامنت مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري، في حين كانت الانطلاقة في البحث الميداني « الجانب التطبيقي » في بداية شهر مارس و ذلك من خلال صياغة استمارة الاستبانة، فقمنا بتوزيعها على مجموعة أساتذة المركز الجامعي ميلة.

الدراسة الميدانية(حضور الحصص):

لقد رأينا فيما سبق الدور الهام الذي تلعبه التمارين في ترسيخ الملكة اللغوية لدى الطالب، و من هذا المنطلق رأينا ضرورة إجراء دراسة ميدانية نحاول من خلالها تفحص واقع التمارين اللغوية بحيث اتخذها قسم اللغة و الأدب العربي، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- عينة للدراسة و لهذا حضرنا حصص تطبيقية بغية رصد هذا الواقع و قد كان كالتالي:

1-مقياس الأدب المقارن:

*السؤال الموجه للطلبة: حسب رأيكم ما هو الأدب الاسلامي المقارن؟
أجوبة الطلبة:

*حسب رأيي الأدب الاسلامي المقارن موضوعه العقيدة.
*هو أدب الشعوب المسلمة عربية كانت أو غير عربية مثل أفغانستان.
*هذا الأدب له صفتان.
*ظهر مع ظهور الاسلام.

الاجابة النموذجية:

الأدب الإسلامي المقارن هو أدب الشعوب الإسلامية أينما وجدت و كيفما كانت لغتهم و قد انتشر الإسلام بفعل الفتوحات الإسلامية أو أنتجه مسلمون ظهر مع بداية ظهور الإسلام دعائمه الأولى، القرآن و السنة و هو صفتان لموصوف واحد.
و من خلال دراستنا للأدب الإسلامي نتعرف على تفكير المجتمع و لهجته، كما أننا نتعرف على مواطن و نقاط التلاقي التي تنشأ بينهم مثل عاشوراء، عيد الأضحى...الخ.
من مواضيعه:المديح وقد يظهر في عهد النبي و غرضه تمجيد الرسول صلى الله عليه وسلم و التذكير بصفاته و قد بقي موجود حتى بعد وفاته، و ازدهر في فترة من فترات الحروب الصليبية غرضه التذكير بمعجزات النبي عليه الصلاة والسلام.

مقياس التطبيق النحوي

المسند و المسند إليه و إعرابهما

من المعلوم أن المسند في الجملة الفعلية هو الفعل، و المسند إليه هو الفاعل أما الجملة الاسمية فالمسند فيها هو الخبر، و المسند إليه هو المبتدأ.

السؤال الموجه للطلبة:

في رأيكم ما هي مواضع المسند و المسند إليه؟

إجابات الطلبة:

*الفاعل —————> المسند إليه.

*المبتدأ —————> المسند إليه.

*اسم إن —————> المسند إليه.

*الخبر —————> المسند .

*اسم الفعل —————> المسند.

الإجابة النموذجية:

مواضع المسند:

الفعل:يعمل الفلاح طيلة السنة.

اسم الفعل، خبر المبتدأ، خبر الأحرف التي تعمل عمل ليس، خبر إن و أخواتها

2-كيف يعرب المسند و المسند إليه:

*يأتي المسند مرفوعا

*يأتي المسند إليه مرفوع و في بعض الأحيان منصوب.

الإجابة النموذجية:

يأتي المسند إليه (الفاعل، المبتدأ، نائب فاعل، اسم الأفعال الناقصة، اسم الأحرف التي تعمل

عمل ليس)، و يأتي منصوبا بعد الحروف المشبهة بالفعل(ان و أخواتها).

المسند إذا كان اسم فحكمه الرفع دائما مثل: المكتبة خاصة بالطلبة.

-إذا جاء بعد كان و أخواتها فحكمه النصب مثل:كانت المكتبة خاصة بالطلبة.

-إذا كان فعلا ماضيا فهو مبني على الفتح...

مقياس التطبيق الصرفي:

*السؤال الموجه للطلبة:ما مفهوم النظام اللغوي؟و ما هي مستوياته؟

***أجوبة الطلبة:**

النظام اللغوي هو كل القواعد و القوانين من مستوياته، مستوى نحوي، دلالي.
يدرس العلاقات بين اللفظ و المعنى.

الاجابة النموذجية:

النظام اللغوي هو مجموعة القوانين و القواعد و الأحكام التي تحكم اللغة ألفاظا و عبارات يلتزم بها أبنائها التزاما يعينهم على التفاهم و تبادل الخبرات و بين هذه النظم اللغوية علائق عضوية وثيقة، و معرفة هذه النظم ضرورة حتمية لتمييز الخطأ من الصواب.
مستويات النظام اللغوي:

لقد حدد علماء اللسانيات المستويات الآتية: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي،
المستوى النحوي، المستوى الدلالي و المستوى البلاغي.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لأنواع التمارين.

تقويم أنواع التمارين: كون التمارين اللغوية وسيلة للكشف عن البنية اللغوية المقصودة و تنمية القدرة الإبداعية عند المتعلم نظرا لأهميتها في عملية الاكتساب، ارتأينا ضرورة احصاء التمارين المقدمة للطلبة حسب أنماطها في الجدول التالي

المجموع	أنماط التمارين						الوحدات
	التمارين التحليلية		التمارين التبليغية		التمارين البنيوية		
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
03	%66.66	02	%33.33	01	%00	00	النص الشعري المغاري
05	%60	03	%20	01	%20	01	الأدب المقارن
03	%66.66	02	%33.33	01	%00	00	النص السردى المغاري
04	%25	02	%75	03	%00	00	الحكاية و المواطنة
12	%50	06	%16.66	02	%33	04	التطبيق النحوي
08	%37.5	03	%25	02	%37.5	03	التطبيق الصرفي
03	%	02	%33.33	01	%00	00	اللسانيات الحاسوبية

يتبين لنا من الجدول أن التمارين التحليلية كان لها النصيب الأوفر، حيث بلغت نسبتها 53.21% و هي نسبة عالية مقارنة مع الأنواع الأخرى، في حين أهملت التمارين البنيوية كليا حيث بلغت نسبتها 12.92% و هذا تقصير في حقها، كونها تتمي قدرات الطالب و توصله إلى المستوى الذي يطمح إليه، أما بالنسبة للتمارين التبليغية (التواصلية) فلا بأس بنسبتها، و إن كان من المستحسن أن نرفع في نسبتها باعتبارها تمارين يوظف بها الطالب آليته المكتسبة في اللغة.

* تحليل محتوى الاستبانة الموجهة للأساتذة:

لقد وزعنا على أساتذة اللغة العربية بجامعة عبد الحفيظ بوالصوف بميله، قرابة تسعة استبيانات، و قد تم استرجاعها لنا بالكامل.

التعرف على المستجوب:

*الجنس:

كانت نسبة عدد الذكور أكبر من عدد الإناث حيث قدرت ب 52،45% تقريبا في حين مثلت نسبة الإناث حوالي 47.55%.

*الخبرة/الأقدمية:

لاحظنا أن الخبرات تتفاوت بين أساتذة المعهد و هذا نوضحه في الجدول التالي:

الخبرة	عدد الإجابات	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
أقل من 10 سنوات خبرة	05	50 %	180 °
أكثر من 10 سنوات خبرة	02	25 %	90°
عدم التحصل على إجابة	02	25 %	90°
المجموع	09	100 %	360°

يوضح الجدول أعلاه إن عدد الأساتذة الذين لهم خبرة أقل من عشرة سنوات أكثر من الأساتذة الذين لهم خبرة أكثر من عشرة سنوات.

*تحليل النتائج:

من خلال قراءتنا لهذه النتائج تبين لنا أن خبرة الأساتذة في مجال التدريس حسن خاصة الخبرة اقل من عشرة سنوات، فهناك أساتذة يملكون خبرة قادرين على توفير الجو الملائم و الجيد للطلبة، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية فان هذه الخبرة تكشف عن مواطن القصور و العجز التي يواجهها الطالب الجامعي فهي تسعى جاهدة لتسهيل طرائق التعلم و التعليم.

*الدرجة العلمية:

لقد رصدنا بعد الإحصاء الدرجات العلمية التالية:

- الماجستير: أربعة أساتذة.
- دكتوراه: ثلاثة أساتذة.
- أساتذة مساعدون: واحد.
- أساتذة لم يفصحا عن الدرجة.

الإشراف:

1-1- إليكم خبرة في الإشراف؟: عدد الإجابات على هذا الطرح 08 إجابات حيث تمثلت هذه الإجابات النسبة الطاغية و هي قرابة 80.81% بينما نسبة 19.19% وهي الإجابات القائلة بعدم خبرتها في الإشراف أي ما يعادل إجابة واحدة.

1-2- هل صادفكم يوم و أن أشرفتم على مواضيع ليست في مجال تخصصكم؟: لقد انتهت النتائج إلى إن نسبة المواضيع التي يشرف عليها الأساتذة خارج مجال تخصصهم أكثر من الأساتذة الذين لم يشرفوا و السبب راجع إلى طغيان المجال الأدبي في المذكرات، كما أن التخصص يبقى حيز ضيق و ناقص، لا يجب التركيز عليه بالدرجة الأولى، و أن المواضيع كثيرا ما تسند إليهم دون رغبتهم و استشارتهم و معرفة ميدان تخصصهم. أما الفئة الأخرى التي أبدت عدم تقبلها للإشراف على مواضيع خارج التخصص، فإنها تعلق ذلك بان التخصص يلعب دورا فعالا في الإشراف، و ذلك خوفا من عدم القدرة على إفادة الطالب، و أن الموضوع مهما كان صعبا لابد من التحكم فيه معرفيا و منهجيا و لهذا يرفض الإشراف عنه.

التعرف على أثر التدريبات و التمارين:

إنّ الاستبيان خطوة أساسية من أجل الوصول إلى النتائج، حيث أشرنا إلى بعض الأسئلة التي تلعب دورا كبيرا في عملية الترسخ و الفهم، و هذا تحليلنا:

1- هل للتمارين دور كبير في مساعدة الطالب على استيعاب الدرس؟ أجاب قرابة 80% من الأساتذة بأن للتمارين دور كبير في تنمية القدرات اللغوية، و استيعاب الدرس بأسهل الطرق و أيسر السبل، باعتباره جوهر العملية التعليمية فهو تطبيق عملي يمثل الصورة الحقيقية للطالب في استيعاب الدرس، مما يضطر الكثير من الأساتذة إلى تطبيقها لعلها تجدي نفعاً و تجد طريقاً إلى ذهن المتلقي.

و عليه نستنتج: أن التمرين نواة العملية التعليمية، فهو ليس مجرد حفظ الدرس دون التطبيق عليها، و طلك لفك اللبس و الخروج من الخطأ إلى الصواب بطريقة سهلة بسيطة.

2- هل الطالب يبدي استجابة لحصص التمارين أم أنه ينفر منها؟ أكثر الإجابات عن هذا السؤال كانت بأنه ينفر منها، و لعل السبب في ذلك أن الأساتذة يرون أن الطالب يخاف من النتيجة التي يتوصل إليها، أن تكون إجابته خاطئة و خوفاً من أن يقوم الأستاذ عن هذا التمرين مثلاً، حيث كانت النسبة تقدر ب: 56.87%، و هناك من رأى أن الطالب يبدي استجابة لحصص التمارين باعتبار أهميتها فهي مساعدة على الفهم و الإفهام، حيث كانت النسبة تقدر ب: 43.13% .

3- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلميذ على حل التمارين خاصة

تمارين النحو و الصرف؟ يجمع معظم الأساتذة على أن الطالب يواجه صعوبات متعددة خاصة في مجال القواعد على الرغم من أن لها أثر بليغ في تحسين المستوى اللغوي للطالب فيقرون أن مادة النحو و الصرف مادة صعبة للفهم، و يعود ذلك إلى نقص التطبيق فيها، إضافة إلى الركام التقافي الذي يتسلح به الطالب و المتمثلة في كثرة الحفظ و الاطلاع حيث تقدر النسبة ب: 29% و يمكن توضيحها في الجدول التالي:

أسباب ضعف التلميذ على حل التمارين	العدد	النسبة
- مادة النحو و الصرف مادة صعبة مقارنة بمختلف المواد	04	36.36%
- نقص التطبيق على الدرس بتمارين	03	33.82%
- اعتماد الطالب على الحفظ و الاطلاع دون حل تمارين	02	29.82%

- نستنتج من خلال الجدول أن أغلب الإجابات توجهت إلى أن السبب عائد إلى أن مادة النحو و الصرف مادة صعبة مقارنة مع المواد الأخرى مما يصعب على الطالب فهمها و مناقشتها و هناك من الأساتذة من أرجع هذا إلى نقص التطبيق و حل التمرين من أجل إثراء الدرس و تنمية القدرة اللغوية و العلمية حيث كانت النسب المتحصل عليها هي كالتالي:

- الاحتمال الأول: 36.36% أي ما يعادل أربعة إجابات.

- الاحتمال الثاني: 33.82% أي ما يعادل ثلاثة إجابات.

- الاحتمال الثالث: 29.82% و هو ما يعادل إجابتين.

4- هل هناك حصص مخصصة لحل التمارين أو أنكم في استغناء عنها؟: لقد أشرنا في

الجانب النظري إلى أهمية التطبيقات أي التمارين في كل عملية تعليمية، لذلك أردنا أن نتحقق من صحة ذلك و ذلك من أجل اقتراح الطريقة المثلى التي يجب على الأستاذ إتباعها من أجل تحقيق أهدافها، فقد أجاب بعض الأساتذة بأن هناك حصص مخصصة لحل التمارين حيث كان عدد هذه الإجابات حوالي 8 أساندة يقرون بأن هذه الحصص لا بد من تطبيقها و إتاحة الفرصة للطالب بحل تمارين و إبداء رأيه في الإجابة عن الأسئلة لأن التطبيق مؤشر لكفاءة الطالب لكن الوقت و عدد الحصص غير كاف من أجل عرض كل التمارين باعتبار عدد الطلبة كبير جدا فأن الحصص المتاحة للتمرين لا بد من تعديلها و محاولة زيادة ساعات إضافية يطبق فيها الدرس.

- هناك أستاذ واحد يرى بأنه في غنا عن التمرين و هذا راجع إلى ضيق الوقت ففي

الجامعة ندوات، و إضرابات جعلت الأستاذ يعجز عن تقديم الدرس و التطبيق عنه في آن واحد فالغرض هو إنهاء البرنامج، و أن الطالب هو الباحث و المجد عليه أن يستغل وقته في الجهد و حل التمارين بالبحث باعتباره باحث لا شيء آخر.

5- أي نوع من أنواع التمارين يسهم في كسب الطالب القدرة على التعبير اللغوي؟

لقد اقترحنا لهذا السؤال أربعة اقتراحات لأنواع التمارين و هي كالاتي: بنوية، تبليغية، تحليلية، نحوية فهناك أساندة يرون أن أفضل نوع هو التبليغية و هناك من أقر بأنها التحليلية و هذه الاقتراحات موضحة في الجدول التالي:

أنواع التمارين	عدد الإجابات	النسبة المئوية
----------------	--------------	----------------

بنوية	00	00%
تبليغية	05	47.47%
تحليلية	02	28.25%
نحوية	02	28.25%

*نرى من خلال هذا الجدول أن هذه النتائج تمثل النسبة الكبرى 47.47%، أي 05 إجابات أقرت أن التمارين التبليغية هي التي تساعد و تسهم في كسب الطالب القدرة اللغوية و ما يؤسفنا في هذا أنهم أعطوا الفرصة و الأهمية الكبرى للتمارين التبليغية و أهملوا كليا التمارين البنوية حيث كانت النسبة تقدر ب 00% و هذا اختيار غريب حيث أننا كنا نعتقد أن الإجابة تكون بنسبة أكثر سواء كانت بنوية أو تحليلية.

6- ما رأيكم في المكتسبات القبلية للطلبة أثناء حلهم للتمارين؟: لقد أجاب حوالي

57،65% من الأساتذة بأن أثناء حل الطلبة لبعض التمارين خاصة في بداية السداسي من السنة الجامعية من أجل معرفة مكتسبات الطالب القبلية اتضح أن هذه المكتسبات القبلية ضعيفة أي أنها جد ضعيفة، حيث يصعب على الطالب فهم المفاهيم الجديدة، و هناك أساندة يقرون أن هذه المكتسبات مقبولة أحيانا في بعض المواد و هذا راجع إلى رغبة الطالب في دراسة هذه المادة حيث قدر عدد الأساتذة و الإجابات ب 3 إجابات و الجدول التالي يوضح هذه الإجابات و النسب:

مستوى المكتسبات القبلية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
جيدة	00	00%
متوسطة	03	27،27%
ضعيفة	06	65،57%

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي 65،57% و هي تمثل نسبة كبيرة مقارنة بالنسب الأخرى، و يرجع ذلك إلى أن الطالب عاجز عن التكلم بالفصحى أثناء حل التمارين و أنه لا يجدي أصلا تشكيل جملة مفيدة و فصيحة لأنه لا يملك مكتسبات قبلية سواء ذلك

عائد على الطالب مند بداية التحاقه بالمدرسة، و تأثير الأساتذة عليه بالسلب أو إلى شيء آخر نجهله نحن.

7- كونك أستاذ في الجامعة و على دراية بمستوى طلابك، فهل تستعين بتمارين من إنشائك لترسيخ المهارات اللغوية أم انك تكتفي بما قدم بالبرنامج؟.

يعتبر الأستاذ طرفا مهما في الحصص التطبيقية، و القيام بها من أجل الترسيخ و الاستيعاب و إن كان ذلك من فترة إلى أخرى إن كان الوقت ضيقا كما يدعي بعض الأساتذة، لذلك فقد سجلنا نسبة المجيبين أنهم يستعينون بتمارين من إنشائهم أحيانا ب 23,45 % و تبدو لنا هذه الإحصاءات نحن كطلبة بعيدة كل البعد عن المنطق لأننا منذ أن بدأنا الدراسة في الجامعة لم نتطرق إلى حل تمارين مع الطلبة، و الأستاذ إلا هذا العام فتطبيق التمارين في الجامعة قليل جدا أغلبية الأساتذة في غنى عنها، غير أن هناك نسبة قليلة أيضا و هي تقارب (16.66 %) يقرّون بأنهم يكتفون بما قدّم في البرنامج و أحيانا لما قدّم في البرنامج و أحيانا لما قرّر لم يقدمونه ككلّ و ذلك نظرا لضيق الوقت و عدم اهتمام الطلاب بها فهم يعتقدون أن الحصص المخصصة لحل التمارين لا تجدي نفعا.

8- ما هي الأسهل و الأنجع التي يعتمدها الأستاذ في حلّه للتمارين؟

هذفنا من هذا السؤال أن نصل إلى معرفة أن الأستاذ كان يقوم بإجراء تمارين و مناقشتها مع الطلبة أم لا.

إنّ بعض المستجوبين يقرّون بأن أثناء حل التمارين لابد من الموازنة بين الطريقة الكتابية و الطريقة الشفهية حيث قدرت النسبة ب 75 % و كان عدد الإجابات 05 فهم يرون أن التمارين تكون كتابية من ناحية حيث يقوم الأستاذ بكتابتها على الصبورة و يقوم الطلبة بتدوينها في الكراس، ثم عند مناقشتها يقوم الطالب بالإجابة عليها شفهيًا و يقوم الطلبة أو الأستاذ بتدوينها فهناك يكون مزج بين كل الطرق و هذا يسهل الفهم و الاستيعاب على الطالب.

- أمّا بعض المستجوبين فيرون أن الطريقة الأمثل هي الطريقة الكتابية فقط باعتبار الكتابة هي ترسيخ للمعلومة أكثر مما هو شفهي خاصة إن الطالب يعتمد على الحفظ أكثر مما هو محفوظ، فقد كان عدد المستجوبين أي عدد الإجابات هو 04 و يمكن توضيحها كما يلي:

الطريقة السهلة في حل التمارين	عدد الإجابات	النسبة المئوية
كتابية	00	00%
شفهية	04	25%
المزج بينهما	05	75%

-نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن المزج بين الطرق هو الأنسب و الأنجع لأنه يساعد الطالب على الفهم و الاستيعاب، لكن في الحقيقة إقرار الأساتذة بهذا ليس صائب خاصة في جامعتنا لأن أغلبية الأساتذة و أكثرهم لا يعتمدون على الكتابة أصلاً، و إنما منذ بداية الحصة و هو يتحدث دون تسجيل شيء و كتابته، فهم يتوجهون إلى إن غياب المناقشة أي (الطريقة الشفوية) أو الاعتماد إلّا على الكتابة غير مجدية تماماً رغم أنها ظاهرة بادية للعيان، و ربما يعود ذلك إلى ضيق الوقت لأن في رأيهم أن الفهم أولى من الكتابة متناسيين أن الطالب ينسى و لا بد من ترسيخه للمعلومة و العودة إليها مرة أخرى و تكرارها حتى تترسخ في الذهن.

- لذلك لا بد من مراعاة أساتذتنا الطريقة لأن في رأينا أفضل طريقة هي المزج بين الطريقة الشفهية و الطريقة الكتابية.

9- في رأيك هل ينصب اهتمام الطالب في الجامعة على الحفظ بالدرجة الأولى أم في انجاز البحوث و التمارين باعتباره باحث جامعي؟

لقد كانت غاييتنا من هذا السؤال هو الوصول إلى نتيجة إلّا و هي أن الطالب الجامعي هو باحث فعلاً و بمعنى الكلمة كما يقول لنا الأساتذة أم أنه مجرد حبر على ورق، حيث رصدنا من خلال إجابات الأساتذة أن الطالب الجامعي هو طالب باحث يبذل جهداً لا غير و قد سجلنا نسبة هذه الإجابات حيث قدرت النسبة بحوالي 55.50% أي ما يعادل 04 إجابات حيث يجمع الأساتذة بأن الطالب الجامعي هو بمثابة أستاذ لأنه في طريق التخرج، لذلك وجب عليه أن يتحمل المسؤولية في ذلك، فيكون باحث لا غير ذلك و هذا ما تقره أغلبية الجامعات.

- إن بعض المستجوبين يرون أن الطالب في الجامعة همه الوحيد هو الحفظ بالدرجة الأولى، و تقدر النسبة بحوالي 29.20% أي ما يعادل إجابتين ، حيث يقرون أن الطالب لا يهتمّ البحث و إبدال الجهد في إعداد العروض فاداً كان مكلف بعرض بحث و الأستاذ

يقوم عليه فان الطالب يعطيه أهمية كبرى أما غير ذلك فهو يعتمد على الحفظ البيّغائي الذي لا يوصله إلى النفع.

- هناك بعض الأساتذة يقرّون أن طلابهم يمكن تقسيمهم إلى قسمين: طلبة يعتمدون على الحفظ و طلبة يعتمدون على البحث أكثر من الحفظ فهم يفهمون الفكرة و بإمكانهم صياغتها بأسلوبهم الخاص دون الميل إلى حفظها حرفيا و كان ذلك ما يعادل 03 إجابات.

- إنّ الرّأي الصائب أي القريب إلى الصواب هو الذي يجمع بين الرّأيين لأن الطالب ليس آلة فقط يبحث و ليس آلة بيّغائية يحفظ لأن هناك أشياء لا بد من البحث فيها و فهمها و إدراك أسرارها و هناك أشياء تحفظ يطالب التلميذ بحفظها فهناك أساتذة في جامعة ميلّة خصوصا يطالبون بالجديد و البحث خصوصا في الاختبارات و يقرّون أن "بضاعته لا ترد إليهم".

- صحيح أن الاهتمام ينصب في حل التمارين و التطبيق يوصل إلى إكساب الطالب الخبرة و أعمالهم للعقل و إكسابهم للمعارف المتنوعة أثناء البحث لكن في الحقيقة أنّ آفة الحفظ في الجامعة أصبحت متفشية بشكل كبير و كبير جدا بين الطلبة و غدت العلوم تحفظ و لا تفهم.

الخاتمة

خاتمة:

في إطار ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة، و التي أجريناها حول التمارين اللغوية، توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات:

- تعليمية التمارين اللغوية في الجامعة لها مجال واسع، إلا أن مستعملها لا يولون أهمية كبيرة لها.

- ضعف العناية للتمارين اللغوية، و يؤكد ذلك من خلال نسبة التمارين التي تكاد تنعدم تقريبا في كل مقياس و هذا يتنافى مع ما تدعو إليه الطرق الحديثة لتعليمية اللغات، و التي تلح على الإكثار من التمارين اللغوية، لأن اكتساب اللغة لا يتم إلا من خلال الممارسة المكثفة.

- التمرين اللغوي عملية متكاملة مع عملية التعليم، إذ لا انفصال بينهما فلا تعليم من دون تمرين يصوب مسار المتعلم.

- قلة التنوع في التمارين و الكم الذي يقدم قليل جدا.

- بناء التمارين اللغوية بطريقة تفتقر نوعا ما إلى المقاييس العلمية، كانهدام مبدأ التدرج في بنائها من السهل إلى الصعب، و تناول التمرين لأكثر من صعوبة، و التركيز على التمارين الكتابية دون الشفهية و هذا إن وجدت.

- لا تتحقق الفائدة المرجوة من التمارين اللغوية، إلا إذا وضعت في خدمة المتعلم لكننا لاحظنا أن: أعداد التمارين في الجامعة لا يستند إلى منهجية مضبوطة، و هذا ما جعل مستوى اللغة العربية ينحط كثيرا.

- تفتقر الجامعات لمنهجية دقيقة و موحدة بين الأساتذة في تعاملهم في حصص التطبيق رغم أهميتها و دورها الفعال في عملية التلقين.

*نتائج:

يقولون أن الطلبة الجامعيين في غنى عن التمارين الغوية، فهم باحثين و يتحملون المسؤولية إذن فما دور الأستاذ؟ و لقد تأكد جليا في الكثير من الجامعات الجزائرية أن تحسين اللغة العربية و مجابهة الضعف اللغوي الذي ألم بها يكون بالتركيز على التمارين اللغوية، كونها تقنية تربوية لا يمكن الاستغناء عنها فنحن بحاجة ماسة إلى تغيير جذري في المنظومة التعليمية، و الاهتمام خاصة بالتمارين، و يخص هذا التغيير المقترحات التالية:

- ينبغي تحديد الهدف التعليمي لكل تمرين لغوي، ذلك إنّ تحديد الهدف ضرورة تربوية، كونها تسهل على المعلم اختيار النوع المناسب من التمارين.
- التمرين وسيلة فعالة لتقوية أهداف الدروس، إذ هو خطوة حساسة و يا حبذا الوعي به أكثر، فاللغة العربية تمرين و ممارسة بهما يكتسب الطالب الملكة اللغوية السليمة.
- تدريب الطالب على حل التمارين و تشجيعه على تقديمها ارتجاليا حتى تتجلى فيه سمات المتعلم و يصبح في المستقبل قادرا على مواجهة تلاميذه.
- ضرورة تبادل الخبرات و المناقشة بين الأستاذ و الطلبة و هذا ما يزيد من مردود الطالب كباحث متخرج.
- عدم الاقتصار على نوع واحد من التمارين عند تدريب المتعلم على المسائل اللغوية.
- التدرّج في عرض التمارين اللغوية من خلال ترتيبها و عرضها من الشكل البسيط إلى الشكل المعقد.
- عدم إهمال حصة تصحيح التمارين التي تقدم للطلبة فهي تساعد على التعرف على أخطائهم و إثراء رصيدهم المعرفي.
- * فالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف يتوفر على قدرات كبيرة تمكنه من تحسين الوضع اللغوي، لتوفّره على تأثير جيد(أساتذة مؤهلون علميا) و على باحثين يمكنهم تغيير سبل النهوض باللغة العربية إلى الأحسن و من الأفضل معالجة هذه الظاهرة في أبحاث الطلبة القادمين(الجيل الصاعد) و لعلنا نصل إلى حلول مرضية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

- 1-أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات .
- 2-ميشال زكرياء: مباحث في النظرية الألسنية،تعليم اللغة.
- 3-ابن منظور،مادة(مرنة) المجلد الثالث، تحقيق:عامر أحمد حيدر،طبعة1،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،2003م.
- 4-قاموس المحيط مادة(مرنة) تحقيق: أبو الوفاء الموريني، ط2 ،دار الكتب العلمية،بيروت ،لبنان،2007م.
- 5-مجمع اللغة العربية،مادة(مرنة) : ج1،ط2،مطابع دار المعارف، القاهرة.
- 6-عبد الرحمان حاج صالح،أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية .
- 7-محمد صاري:تمارين لغوية، دراسة تحليلية نقدية،رسالة ماجستير ،جامعة عنابة،1990م.
- 8-صالح بالعيد،منهاجية الجزائر ، 2004م دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 9-فتيحة بن عمار دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي.
- 10-باني عميري،دراسة تحليلية نقدية لكتاب المختار في قواعد اللغة العربية.
- 11-ميوي متكلشاركو، تعليم الانجليزية كلغة ثانية، ع/محمد اسحاق الأمين،الأساس البنوي الوظيفي لإعداد الحوار التعليمي وتدريباته.
- 12-عبد المجيد عيساني ،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث،،ط1.
- 13-حبيبة العماري بولدعة،دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الأساسي،مجلة اللسانيات،ع:09،جامعة الجزائر،2004م.
- 14-رشدي أحمد طعيمة: الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، المجلة العربية للتربية، عدد2،تونس 1985.
- 15-عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية«د.ط» دار غريب للطباعة القاهرة.

- 16-الطاهر لوصيف ،منهجية تعليم اللغة وتعلمها.
- 17-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المنهاج التعليمي وتدریس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،ط2006،1.
- 18-ينظر،طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.
- 19-حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- 20-رانتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- 21-فخر الدين عامر ،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية:

- 1-H-Bess/R.porquier,Grammaire et didactique des langues ;hatier credif Paris 1984.
- 2-Gerad dénis ,linguistique appliquée et didactique des langues.
- 3-Fronçois réquedat, les exercicce structuraux,paris,1966.hachette.
- 4-pierre dalattre, , les exercicce structuraux pour quoi faire.
- 5-sophiemourand, enseigner à commuquer en langue étrangere, hachette,paris 1982.

ملاحق

*الاستبانة الموجهة للأساتذة:

الموضوع: واقع التمارين اللغوية في الجامعات الجزائرية:

أساتذتي الأفاضل و الفضليات،إننا بصدد انجاز مذكرة تخرج ليسانس بعنوان:واقع التمارين اللغوية في الجامعة الجزائرية، دراسة على قسم السنة الثالثة أدب عربي،جامعة ميله -نموذجا-فلنا عظيم الشرف للتعاون معنا و إفادتنا و لو بالقليل و إبداء آرائكم حول ما يثيره هذا الموضوع:

*التعرف على المستجوب:

حالة/جنس/	ذكر	أنثى
تخصص		
الخبرة الأقدمية		
الصفة(مرسم، متربص)		
الدرجة العلمية		
الأقسام المشرف عليها		

*الإشراف:

1- ألكم خبرة في الإشراف؟

لا	نعم
----	-----

2-هل صادفكم يوم وأن أشرفتم على مواضيع ليست في مجال تخصصكم؟

لا	نعم
----	-----

التعليق:.....

.....

3-ما رأيكم في المكتسبات القبلية للطلبة أثناء حلهم للتمارين؟

ضعيفة	مقبولة	جيدة
-------	--------	------

4-ما هي الطريقة الأنجح و الأسهل التي يعتمد عليها الأستاذ في تقديمه للدرس؟

المزج بينهما	شفهية	كتابية
--------------	-------	--------

5-هل للتمارين دور كبير في مساعدة الطالب على استيعاب الدرس؟

لا	نعم
----	-----

6- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلميذ في حل التمارين خاصة تمارين النحو و الصرف؟

-

-

7- هل هناك حصص مخصصة لحل التمارين أو أن الأساتذة في غنا عنها؟

لا

نعم

التعليل:.....

.....

8- هل الطالب يبدي استجابة لحصص التمارين أو أنه ينفر منها؟

لا

نعم

9- هل يمكن قياس ضعف التلاميذ في استيعاب اللغة العربية بضعف مستوى الطلبة في

النحو فقط؟

لا

نعم

اقتراحات أخرى:

.....

10- في رأيك هل الطالب الجامعي ينصب اهتمامه على الحفظ فقط أم في ابدال جهده في

البحث و حل التمارين؟ لماذا؟

الرأي:.....

التعليل:.....

11- كونك أستاذ في الجامعة و على دراية بمستوى طلابك، فهل تستعين بتمارين من إنشائك

لترسيخ المهارات اللغوية أم أنك تكتفي بما قدم في البرنامج؟

أحيانا

لا

نعم

12- أي نوع من أنواع التمارين الآتية يسهم في كسب الطالب القدرة على التعبير اللغوي؟

- التمارين التحليلية

- التمارين البنوية

- التمارين النحوية

- التمارين التبليغية

الفهرس

الصفحة	فهرس الموضوعات
أ-ج.....	مقدمة.....
2-1.....	مدخل.....
الفصل الأول : ماهية التمرين.	
21-3	المبحث الأول : المصطلحات المفاتيح.....
5-3	1- مفهوم التمرين
6-5.....	2- مصادر التمارين اللغوية.....
7-6	3- الفرق بين التمرين و التدريب.....
27-8.....	4- أنواع التمارين.....
21-8.....	أولا: التمارين البنيوية.....
23-21.....	ثانيا: التمارين التواصلية.....
27-23.....	ثالثا: التمارين التحليلية التركيبية.....
34-28.....	المبحث الثاني: التمرين و أهدافه.....
29-28.....	1- أهمية التمرين اللغوي في اكتساب الطالب الملكة اللغوية.....
33-29.....	2- المقاييس المعتمدة في إعداد التمارين اللغوية.....
34-33.....	3- وظائف التمارين اللغوية.....
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية تحليلية.	
48-35	المبحث الأول: واقع ممارسة الأستاذ للتمارين.....
35.....	تمهيد.....
39-37.....	1- الدراسة الميدانية (حضور حصص التطبيقات).....
41-40	المبحث الثاني :دراسة تحليلية لأنواع التمارين.....
40.....	1- احصاء أنواع التمارين و تصنيفها و تحليلها.....
48-41.....	2- تحليل الاستبانة.....
50-49.....	* خاتمة.....
52- 51.....	قائمة المصادر والمراجع.....
54-53.....	الملاحق.....